

سياسات التوازن الصعب: العراق بين الانسداد السياسي وضغوط المحاور الإقليمية

الجزء الاول

د. صابرين ستار جبار / باحثة

كان العراق ولا يزال أنموذجاً لبلد الأزمات، إذ لم تغلق أي مرحلة سياسية ما قبلها، بل أضافت مزيداً من التعقيد، ما جعل المشهد العام أقرب إلى بنية مثقلة منه إلى نظام قادر على التكيف. ومنذ عام ٢٠٠٣ يعيش العراق انتقالاً سياسياً غير مكتمل، معلقاً بين نماذج متناقضة تدار بتفاهات اضطرارية لا برؤية وطنية مستقرة.

تختلف عن القواعد القانونية التي تنظم العلاقة بين الأفراد أنفسهم أو بينهم وبين الحكومة، كما أن المخاطب بها ليس الأفراد كما في القواعد القانونية العادية.

إضافة إلى ذلك يتولى القضاء الدستوري حماية المدد الواردة في الدستور كما لباقي القواعد الدستورية من حماية، فهي عبارة عن فترات زمنية يحددها القانون ويجب مراعاتها عند مباشرة الإجراءات القضائية، وهي بهذا المعنى تعد صورة من صور التنظيم الشكلي للإجراء، وجدت من أجل تحقيق أهداف قانونية وتنظيمية كتحقيق أو بلوغ الأمن القانوني والأمن القضائي في الأوساط الاجتماعية لما له من أثر إيجابي يؤدي إلى تحقيق الاستقرار والركون لدى أفراد المجتمع وتحقيق الغاية من وجود القاعدة القانونية من الناحيتين الوضعية والتطبيقية، فضلاً عن اعتبارات العدالة والمصلحة المحمية.

وتعد المدد الدستورية تنظيمية وليست حتمية، فهي تنظيم قانوني قائم على أساس تحديد فترات زمنية واردة في صلب النص الدستوري، يوجبه مضمونها إلى القيام بعمل أو الامتناع عن عمل. وغايتها إيجاد التكامل والتوازن في عمل السلطات المختصة من أجل الحفاظ على المصلحة العامة وتحقيق النظام العام، ولا يترتب على تجاوزها جزءاً إجرائياً مباشراً، فال المادة (٥٤) من الدستور. وكذلك المادة (٧٢)، قد جرى تجاوز المدد المنصوص عليها فيهما خلال الدورات البرلمانية السابقة، من دون أن يؤدي ذلك إلى آثار قانونية مباشرة.

وسعت المحكمة الاتحادية العليا إلى تكثيف النص الدستوري واعطاء معنى واضح للمدد الواردة فيه بنسجم وأهدافها وطبيعتها، ومن ثم حمايتها، بالاتجاه إلى فهم ألفاظ النص وسياقه، إذ التزمت المحكمة بالمعنى الواضح لكلمات النص ونجد ذلك في قولها في قرارها الذي سبق وإن أصدرته في إحدى القضايا المتعلقة بالسباق نفسه (ثانياً: تنتهي ولاية رئيس الجمهورية بانتهاه دورة مجلس النواب استناداً لأحكام المادة (٧٢) ثانياً / ١) من دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥، ويستمر رئيس الجمهورية بممارسة مهامه إلى ما بعد انتخاب مجلس النواب الجديد واجتماعه، على أن يتم انتخاب رئيساً جديداً للجمهورية خلال ثلاثين يوماً من تاريخ اول انعقاد للمجلس استناداً لأحكام الفقرة (ب) من ذات المادة، وأن مدة الثلاثين يوماً هي مدد دستورية حتمية تستلزم انتخاب رئيساً جديداً للجمهورية خلالها وعدم تجاوزها. وإن تجاوز تلك المدد وعدم انتخاب رئيساً يستوجب إيجاد مخرجاً لذلك التجاوز بما يضمن انتخاب رئيس الجمهورية) وهنا نلاحظ أن المحكمة الاتحادية العليا التجأت إلى تفسير معنى المدد الواردة في المادة (٧٢) ثانياً / ١) من الدستور بأنها مدة حتمية بسبب صراحة المدد ووضوحها، وهو ما نجد تفسيره صائباً إلا أنها أغفلت عن ترتيب الجزاء كأثر لمخالفة القوانين الدستورية بعد تكثيفها للمد على أنها مدة حتمية.

يضاف إلى ذلك متغير بارز جداً في هذه العملية السياسية التي يبراد تنظيمها، ويمثل هذا المتغير بالتأكيدها الصريحة لرئيس مجلس القضاء الأعلى على ضرورة الالتزام بالمدد الدستورية بوصفها جزءاً من النظام العام، فضلاً عن ذلك، تفرض العمليات الجيوسياسية الحالية على العراق على القوى السياسية الإسراع في تشكيل حكومة كاملة الصلاحيات، وأن تتجاوز هذه المدد، وإن لم يترتب عليه جزء قانوني، يعطي انطباعاً سلبياً عن مدى احترام القوى السياسية لدستور البلاد. فمجلس النواب لا يستطيع أداء دورية التشريعي والرقابي بشكل منتظم من دون وجود حكومة مكتملة الصلاحيات.

سادساً: التأثير الجيوسياسي وتحولات البيئة المحيطة

أسهم الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ في إحداث تحول بنيوي عميق في البيئة الإقليمية، إذ لم يقتصر أثره على إسقاط نظام سياسي فحسب، بل أدى إلى إعادة تشكيل ميزان القوى في المنطقة بمرتها، فدمرت القدرات العسكرية العراقية وإنهاء دوره التقليدي بوصفه عنصر توازن إقليمي أفضى إلى نشوء فراغ استراتيجي واضح، سرعان ما تحول إلى مجال مفتوح أمام القوى الإقليمية، ولا سيما تركيا وإيران، لإعادة تعريف أدوارهما وتوسيع نطاق نفوذهما. هذا الفراغ لم يكن مجرد حالة مؤقتة من الاختلال الأمني، بل شكل بيئة جيوسياسية معقدة لإطلاق مشاريع إقليمية مؤجلة. حيث وجدت كل من أنقرة وطهران فرصة تاريخية لتعزيز حضورها العسكري والاقتصادي والسياسي، فاختفاء العراق من معادلة الربع الإقليمي أزال قياداً كان يحد من سطوحات العلاقات بين السلطات الحاكمة وممارستها الدفاعاً لحماية أمنهما القوم ه تعظمه



البيوت الكردي مع انسدادات موازية داخل المكونات الأخرى وحتى وإن حصل إجماع داخل مكون معين، فإن وجود انسداد أو انقسام داخل مكون آخر يجعل حدوث انقسام طوي في المكونات الأخرى أمراً لازماً. وقد انعكس هذا الأمر بوضوح في تجربة التحالف الثلاثي والإطار التنسيقي بعد انتخابات عام ٢٠٢١، واليوم تعاد المسألة بوضوح. إلا أنها بصيغة مختلفة، متمثلة بين طرفين: أحدهما مؤيد لتولي نوري المالكي رئاسة الوزراء، والآخر معارض، وعلى الرغم من أن تجربة «الثالث المعطل قد لا تكون بالبيغسة لافتها، فإن حالته الوظيفية ربما تكون واضحة لدى كلا الطرفين.

لذا فإن الانقسام المكوناتي لم يعد يؤثر في القوى الفاعلة داخل المكون فحسب، بل بات يعكس على توحيد وإجماع المكونات الأخرى أيضاً فلا يمكن تصور إجماع في مكون معين دون الآخرين، ما يضع النظام السياسي أمام أزمة مركبة تتجاوز الحسابات الفئوية. فغيا ب الخواقي الوطني وإطالة أمد الأزمة الدستورية. يش استقرار التوازنات الدقيقة التي يقوم عليها النظام الاتحادي العراقي.

وبين خيارين متناقضين ظاهرياً - المراوحة أو التمسوية - تبدو الكلفة السياسية للتأجيل أعلى من أي وقت مضى. فالتسويات المتعثرة قد تنطى العملية السياسية، لكنها تحافظ على استمرارية النظام. أما الانسداد الممتد، فيحمل خطر إعادة إنتاج الأزمات بصورة أكثر حدة، في بيئة داخلية وإقليمية أقل قابلية للاحتواء.

خامساً: تجاوز المدد الدستورية والفراغ المحتمل

تعد المدد الدستورية المواعيد أو الفترات الزمنية التي يحددها المشرع بشكل جامد، إلا أن هذا التجديد لا يخلو من إمكانية التحكم، مما يقلل من حدودها. فقد يقرر المشرع أو القضاء أن امتداد هذه المدد يسبب العطل أو القوة القاهرة، كما قد يمنح المشرع سلطة تقديرية لتعديل هذه المدد بما ينسجم مع مقتضيات السلطة المخاطبة بها.

وتختلف المدد الواردة في الدستور عن تلك الواردة في القوانين العادية من حيث المضمون فمواضيع المدد الدستورية تتعلق بنظام الحكم

المعادلة الاتحادية العراقية. ورغم أن منصب رئيس الجمهورية ظل تاريخياً ضمن الحصص السياسية الكردية، فإن هذا «الاستقرار العرقي» لم يمنع تحوله إلى ساحة تنازع داخلية، فالإصرار المتبادل على التمسك بالمنصب يكشف انتقال التنافس من مستوى الشراكة الكردية في الدولة إلى مستوى الصراع على تعريف التمثيل الكردي ذاته من يحتكر الشرعية؟ ومن يمتلك حق التفاوض باسم الإقليم داخل بغداد؟

إن تعدد المرشحين لا يمثل فقط انعكاساً للخلاف، بل يعد مؤشراً على غياب مركز قرار كردي موحد. فترشيح الحزب الديمقراطي الكردستاني لأكثر من اسم مقابل تمسك الاتحاد الوطني الكردستاني بمرشح واحد، يعكس اختلافاً في منطق التفاوض بين مقاربية تسعى إلى توسيع هامش المناورة السياسية، وأخرى تقوم على تثبيت موقع تفاوضي صلب. غير أن النتيجة العملية واحدة تعقيد مسار التوافق الوطني وإطالة أمد الأزمة الدستورية. وتتجاوز هذه الأزمة بعدها الشخصي أو الحزبي، لتكشف اختلالاً أوسع في طبيعة العلاقة بين الإقليم والمركز، فالصراع على المنصب يعكس، ضمنه تحولات في ميزان القوة السياسي، سواء داخل الإقليم نفسه أو في علاقته ببغداد. كما يشير إلى تراجع قدرة النخب الكردية على إدارة خلافاتها ضمن إطار مؤسسي مستقر. وانتقالها نحو أنماط تفاوض أكثر حدة، تدار بمنطق المكاسب الصفرية لا بمنطق التسويات التراكمية.

ومع اقتراب نهاية المدد الدستورية، تتزايد المخاطر المرتبطة بحلول التأجيل إلى قاعدة غير مكتوبة في إدارة الاستحقاقات السيادية، فالتجاوز المتكرر للتوقيعات الدستورية، وإن كان ممكناً من الناحية القانونية، يؤدي تدريجياً إلى إعادة تعريف النظام السياسي نفسه حيث تصبح المرونة الاستثنائية بديلاً دائماً عن الانضباط المؤسسي.

إن أخطر ما في هذا الانسداد لا يكمن في احتمالية الفراغ الدستوري فقط، بل في الآثار التراكمية على مفاهيم الشرعية السياسية. فالدولة التي تتعثر باستمرار في استكمال استحقاقاتها الأساسية تنتج، بمرور الوقت حالة من التطبيع مع التعطيل».

مع التحول الانسداد من أزمة إلى نمط حكم. مع استمرار الأسس، تقاطع الانسداد داخ

أم إدارة توازنات عنف؟ هذه الأسئلة تعكس تحولات بنيوية تتجاوز الأشخاص، وتمس طبيعة النظام السياسي نفسه.

ثالثاً: التأجيل كاستراتيجية بقاء

في ظل تضالؤ هامش المناورة، يصبح التأجيل أحد الخيارات الواقعية المتاحة أمام القوى السياسية دستورياً، يمكن تحقيق ذلك عبر تعطيل انتخاب رئيس الجمهورية، وهو ما غير أن هذا الخيار، رغم ما يوفره من وقت إضافي للتفاوض وإعادة التوضيح ينطوي على مخاطر تراكمية كبيرة.

فالتجارب السابقة تشير إلى أن الانسدادات المنفولة تؤدي إلى تآكل الثقة الشعبية، وتعثر الإصلاحات، وتعاقد الضغوط الاجتماعية. ورغم أن المجتمع العراقي أظهر قدرة عالية على امتصاص الأزمات. فإن استمرار هذا النمط يضع النظام السياسي أمام معادلة أكثر هشاشة شعب بتوقعات متواضعة لكنه بإحباط متزايد، ودولة تمتلك موارد كبيرة لكنها تعاني من عجز مزمن في تحويلها إلى استقرار وتنمية.

رابعاً: الانسداد السياسي داخل البيت الكردي

لا يمكن النظر إلى أزمة انتخاب رئيس الجمهورية في العراق بوصفها إشكالاً إجرائياً أو تنافساً سياسياً محدوداً، بل بوصفها عقدة بنيوية تمس توازنات النظام السياسي نفسه. فغيا ب رئيس للجمهورية لا يعني شغور منصب بروتوكولي فحسب، بل يؤدي عملياً إلى تعطيل حلقة دستورية مركزية في عملية إنتاج السلطة التنفيذية، ويبقى الدولة في حالة انتقال معلق تدار خلالها البلاد عبر حكومة تصريف أعمال محدودة الصلاحيات، في وقت تتراكم فيه الضغوط الاقتصادية والخدمية والاجتماعية. في هذا السياق، يتحول الانسداد داخل البيت الكردي من خلاف سياسي تقليدي إلى عامل تعطيل وطني شامل. فالمفاوضات بين الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان، لم تعد تدور حول شخصية المرشح بقدر ما تعكس صراعاً أعمق متعلقاً بعادة توزيع النفوذ والتمسك

مستقل.

إن التدخل الأمريكي بصيغته المباشرة والصادمة لم يكن حدثاً معزولاً عن تحولات أوسع في نمط إدارة السياسة الخارجية الأمريكية، إذ تتراجع القنوات المؤسسية التقليدية لصالح شخصية القرار وتسريع أدوات التأثير أما التدخل الإيراني، فظل يعمل ضمن منطقتي الهادئ والمتمد عبر قنوات النفوذ والعلاقات البنيوية داخل النظام السياسي ذاته. وبين هذين المستويين من التأثير، بدأ المشهد العراقي أسيراً لحالة فراغ داخلي أكثر منه ضحية تدخل خارجي فقط.

إن أخطر ما في الأزمة لم يكن متعلقاً بشخص المالكي بحد ذاته، بل بالبنية السياسية التي أعادت إنتاجه بوصفه «حلاً ممكناً». فهذه اللحظة كشفت أزمة أعمق في نموذج الفكرة داخل الإطار التنسيقي، الذي يواجه فجوة متزايدة بين متطلبات الواقع الاجتماعي والاقتصادي من جهة، ومنطق إدارة السلطة بوصفها عملية حسابية لإعادة توزيع النفوذ من جهة أخرى.

ثانياً: الانسداد بوصفه انعكاساً لتحولات اجتماعية

لا يمكن تفسير الانسداد السياسي بمعزل عن التحولات الاجتماعية التي أعقبت عام ٢٠٠٣. فالنظام السياسي لم يكن مجرد إعادة توزيع للسلطة بين نخبة قائمة، بل أصبح قناة عبور لصعود فاعلين جدد تشكلوا خارج تقاليد الدولة الكلاسيكية. وفي هذا السياق، برز صراع الأجيال داخل البيت السياسي الشيعي بوصفه أحد أكثر مظاهر التوتر عمقا.

يشكل الرعي الأول من القيادات السياسية الشيعية، رغم ما ارتبط بتجربتهم من تناقضات، نتاج زمن كانت فيه الدولة - حتى بصورتها السلطوية - مرجعية لا يمكن تجاوزها. أما الجيل الأحدث. فقد صعّد في سياق مختلف جذريا دولة منهكة، اقتصاد ريعي وسلاح خارج السيطرة. لم تعد الدولة بالنسبة لهذا الجيل إطاراً يدار. بل مورداً يعاد توزيعه، ولم تعد السياسة مجالاً للتسوية بقدر ما أصبحت امتداداً لتوازنات القوة.

الصراع هنا لا يدور فقط حول المواقع، بل حول تعريف السياسة ذاتها: هل هي إدارة دولة أم أداة شككات نفوذها؟ هل إنتاج شعبة

تعد مرحلة الانسداد السياسي من أخطر المراحل في تاريخ العراق الحديث، لتداخل العوامل الداخلية مع المتغيرات الإقليمية والدولية. وقد كوّنت الانتخابات المتعاقبة هذا الواقع، إذ استمر التنافس الحاد بين القوى التقليدية، وسقط صعوبة تحقيق توافق مستدام حول مسارات الحكم.

برز الانسداد بوضوح منذ انتخابات ٢٠١٠، حين فازت قائمة إياد علاوي دون أن تكلف بتشكيل الحكومة، نتيجة تفسير المحكمة الاتحادية العليا في العراق لمفهوم «الكتلة الأكبر»، وهو التفسير الذي مكن تحالفات لاحقة من إيصال السيد نوري المالكي لرئاسة الوزراء، وأصبح لاحقاً أحد أبرز تحديات وتعقيدات الوضع السياسي، لانتقال النظام من أسلوب الفائز انتخبها بالكتلة الأكبر إلى الكتلة النيابية الأكبر داخل مجلس النواب.

تفاقمت الأزمة بعد انتخابات ٢٠٢١ مع تعثر انتخاب رئيس الجمهورية وتجاوز التوقيعات الدستورية، في ظل عوامل متشابهة، أبرزها: هشاشة البيئة السياسية وعدم استقرار قواعد التنافس.

- نتائج انتخابية مربكة للقوى السياسية، صراعات داخل المكونات السياسية ذاتها.
- الخلافات الكردية بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني.
- الاجتهادات الدستورية المتنازع عليها.
- التدخلات الإقليمية والدولية.
- استمرار الخروقات الدستورية.

- تضارب أولويات البرامج الحكومية، خاصة في ملفات السيادة والسلاح والفساد والعلاقة بين بغداد وأربيل.

ويكمن الخطر الجوهرية في طريقة التعامل مع السلطة، إذ جرى تقاسم النفوذ قبل بناء المؤسسات، ما أسفر عن دولة هشة تمتلك مؤسسات تستجيب للمحاصصة، وموارد ضخمة غير قادرة على إنتاج تنمية مستدامة.

أولاً: الانسداد السياسي داخل البيت الشيعي

لم يكن الانسداد السياسي الذي تشهده العملية السياسية العراقية ظاهرة طارئة، بل يمثل امتداداً لأزمات بنيوية رافقت سياسات التوازن الصعب العراق بين الانسداد السياسي وضغوط المحاور الإقليمية.

النظام منذ نشأته بعد عام ٢٠٠٣، فالأزمة التي ظهرت بوضوح في انتخابات ٢٠١٠، حين فازت قائمة أياد علاوي دون أن تكلف بتشكيل الحكومة، لم تكن مجرد خلاف دستوري حول مفهوم الكتلة الأكبر، بل لحظة تأسيسية كرس نمطاً سياسياً جديداً. تعاد فيه صياغة نتائج الانتخابات عبر تفاهات ما بعد الاقتراع، لا عبر الاستحقاق الانتخابي المباشر.

تكرر المشهد بصورة أكثر حدة بعد انتخابات ٢٠٢١، حين أخفق مجلس النواب في انتخاب رئيس الجمهورية نتيجة عدم اكتمال نصاب الثلثين، رغم تعدد الحلقات المخصصة لهذا الغرض. وقد كشف هذا التعثر عن حقيقة أعمق: أن الأزمة لم تعد خلافاً إجرائياً، بل تحولت إلى حالة انسداد شامل تمس جوهر آليات إنتاج السلطة.

في هذا السياق، جاءت خطوة السيد مقتدى الصدر باعتزال المشهد السياسي ومنح خصومه في الإطار التنسيقي مهلة للتفاوض بوصفها حدثاً استثنائياً في الشكل، لكنها كانت في الجوهر اختباراً سياسياً مركباً، فقد وضعت الإطار التنسيقي أمام معادلة حساسة: إما إثبات القدرة على تشكيل كتلة شيعية متماسكة قادرة على الحكم، أو الانكشاف أمام حروب التماسك الداخلي المبادرة التي طرحها آنذاك لم تكن مجرد مقترحات للخروج من الأزمة، بل محاولة لإعادة تعريف قواعد التفاعل السياسي داخل المكون الشيعي عبر التأكيد على التوقيعات الدستورية، وأهمية الرئاسات الثلاث، وإعادة توزيع الأدوار بين الأغلبية والمعارضة.

غير أن انتهاء المهلة دون نتائج حاسمة أعاد إنتاج الأزمة بدل حلها. وأظهر أن الانسداد لم يكن مرتبطاً بغياب التفاهات فحسب، بل بغياب القدرة على إنتاج نسبويات مستقرة. وحتى مبادرة النواب المستقلين، رغم ما حملته من لغة إصلاحية، بدت أقرب إلى إعادة ترتيب مختصرة لأطروحات القوى الكبرى، دون تقديم تصور عملي مختلف لآليات بناء الكتلة الأكبر أو إعادة هيكلية ميزان القوى.

أما الانسداد الذي أعقب انتخابات عام ٢٠٢٥، فقد كشف مستوى آخر من التعقيد فترشيح نوري المالكي لرئاسة الوزراء لم ينتج الأزمة بقدر ما كشفها. إذ أظهرت ردود الفعل المتباينة داخلها وإخراجها من مركز القرار السياسي في العراق لم يعد داخلياً بصورة كاملة، كما لم يعد خاضعاً لإرادة خارجية واحدة، وتحركت السياسة العراقية بين إشارات متعارضة في الشكل متكاملة في الأثر، بحيث بدت الدولة أقرب إلى ساحة توازنات منها إلى فاعل سائد،

إطلاق خدمة إضافة الأطفال دون 12 عاماً عبر برنامج البطاقة التموينية الإلكترونية التجارة تنفذ حملة رقابية مشتركة مع الأجهزة الأمنية لمتابعة أسعار المواد الغذائية بالسوق التجارية

بغداد - المواطن

كشفت دائرة الرقابة التجارية والمالية إحدى تشكيلات وزارة التجارة عن قيام لجنة رقابية برئاسة المدير العام للدائرة السيد رياض الموسوي يرافقه مدير قسم الرقابة التجارية وعدد من الرقباء وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية بتنفيذ حملة رقابية مشتركة لمتابعة أسعار المواد الغذائية في الأسواق التجارية في عدد من محلات الجملة بمناطق الشورجة وجميلة.

وذكر بيان المكتب الإعلامي للوزارة نقلاً عن الموسوي بأنه وتنفيذاً، للخطوة الرقابية الخاصة بمتابعة الأسواق المحلية وبصورة دورية وتكثيف تلك الحملات خلال شهر رمضان

المبارك تمكنت الفرق الرقابية وبالتنسيق مع مديرية الجريمة المنظمة التابعة لوزارة الداخلية حيث أسفرت الحملة من ضبط كميات متنوعة من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية وغير صالحة للاستهلاك البشري يقوم بعض التجار ببيع تلك المواد وبالإسعار التجارية دون الإكترات إلى خطورتها على صحة المواطنين
البيان دعا المواطنين إلى تفعيل دور الرقابة الشعبية والتعاون مع الجهات الرقابية والأمنية والصحية في الإبلاغ عن كافة حالات التلاعب من قبل بعض التجار ضعفاء النفوس وبما يسهم في الحفاظ على الأمن الغذائي للبلاد
إلى ذلك أعلنت وزارة التجارة، إطلاق خدمة إضافة الأطفال

دون سن (12) عاماً في فرع تموين سيد الشهداء، عبر برنامج البطاقة التموينية الإلكترونية.
وأوضح بيان المكتب الإعلامي للوزارة، نقلاً عن مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة السيد طالب حسن نعمه، أن هذه الخطوة تأتي ضمن توجهات الوزارة لتحديث آليات العمل التمويني وتسهيل إنجاز معاملات المواطنين، من خلال توسيع اعتماد التحويل الرقمي. وبين أن الخدمة سيتم تعميمها تدريجياً على باقي فروع التموين في بغداد والمحافظات، بما يسهم في تسريع الإجراءات وتقليل الزخ، وضمان وصول مفردات البطاقة التموينية إلى مستحقيها بانسيابية وشفافية عالية.

هيئة الإعلام تؤكد التزامها بالإجراءات القانونية في متابعة الأعمال الدرامية خلال رمضان

بغداد -المواطن

أكدت هيئة الإعلام والاتصالات، الأحد، التزامها بالإجراءات القانونية في متابعة الأعمال الدرامية خلال شهر رمضان.

وذكرت بيان للهيئة، أنه «التزاماً بمسؤوليتها الوطنية، والشفافية مع الرأي العام، تعلن هيئة الإعلام والاتصالات، عن مجمل الإجراءات والمتابعات التي باشرتها بشأن الشكاوى والإثارات المتداولة حول الإعلانات الترويجية لمسلسل (حمديّة) المعروف عبر قناة MBC عراق خلال شهر رمضان ٢٠٢٦».

وشددت، أن «فلسفة الإطار القانوني الناظم لعملها تقوم على أنه لا ينبغي لها المنع المسبق للمصنفات الإعلامية والفنية قبل بثها، إذ تنحصر صلاحياتها في المتابعة والمساءلة بعد البث وفق الإجراءات المنصوص عليها في القانون النافذ للهيئة ولائحة قواعد البث الإعلامي»، مشيرة إلى أن «الإعلام الصادر عنها رقم (٨١) بتاريخ ٢٦/١/٢٠٢٦، والموجه إلى المؤسسات والمنصات الإعلامية قبيل شهر رمضان، تضمن ضوابط واضحة للخطاب الإعلامي خلال الشهر الفضيل، بما يعكس نهجاً استباقياً في تنظيم المحتوى»،
وبيّنت، أنه «تم تشكيل غرفة عمليات متخصصة لمتابعة الأعمال الدرامية على مدار الساعة طوال شهر رمضان، لضمان الالتزام بالضوابط المهنية، ومعالجة أي ملاحظات ترد من المختصين أو الجمهور وفق الإجراءات القانونية المعمدة»،
وفي ما يخص مسلسل (حمديّة) المعروف على قناة



MBC العراق، توضح الهيئة أنها «استضافت مدير القناة قبل بدء بث المسلسل، وفي مرحلة سابقة على عرض أي حلقات منه، حيث جرى بحث طبيعة العمل ومضامينه، وقدم مدير القناة تعهداً خطياً بعدم تضمّن المسلسل أي محتوى يسيء إلى أي مذهب أو معتقد أو يتناقض من الرموز أو المقدسات أو المجتمعات، وبما ينسجم مع لائحة قواعد البث الإعلامي»، مبيّنة أنه «تم التواصل مع نخبة الفنانين العراقيين التي أكدت منح إجازة رسمية لمسلسل (حمديّة)، استناداً إلى وثيقة تسجيل الحقوق الصادرة بتاريخ ٢٦/١/٢٠٢٦ بالعدد ١٦٥/٤١، بوصفها الجهة المختصة بمنح تراخيص الإنتاج والتصوير للأعمال الفنية».

وأشارت إلى أن «بعض الحسابات على تلك المنصات تعتمد على نشر معلومات غير موثقة أو مجتزأة، بما بالحلقات لغرض الإطراء عليها، وتم حتى الآن تسلم (١٠) حلقات من المسلسل ومراجعتها، حيث لم يثبت وجود المحتوى الذي رُوّجت له الكثير من الشائعات، مع تسجيل بعض الملاحظات التي لا ترقى إلى مستوى المخالفة القانونية، وتمت ببقية الحلقات ومراجعتها تباعاً قبل بثها».

يؤدي إلى تضليل الرأي العام وإثارة ردود فعل غير مستندة إلى وقائع دقيقة»، مؤكدة أنها «ترصد هذه الحالات وتتخذ الإجراءات القانونية والتنظيمية اللازمة بحق الجهات التي بثت تعمداً نشر معلومات مضللة».

وأكدت، أن «هناك اجتماعات متواصلة ومتابعة حثيثة بين الجهاز التنفيذي ومجلس المفوضين الموقر، ضمن إطار من التنسيق المشترك والتوافق العالي في معالجة أي خروقات محتملة، ومتابعة ما يصدر من محتوى إعلامي، وبما يضمن تطبيق اللوائح التنظيمية بصورة دقيقة ومتوازنة»، موضحة أنه «لم يصدر حتى لحظة إعداد هذا البيان أي قرار من مجلس المفوضين الموقر بشأن المسلسل المعني أي أو محتوى آخر، حيث إن أي إجراء تنظيمي يستوجب قانوناً المرور بالمسار المحدد وفق الصلاحيات المقررة بموجب الأمر التشريعي رقم ٦٥ لسنة ٢٠٠٤».

ونوهت بأنه «في حال اكتشاف أي مخالفة صريحة في أي محتوى يُعرض ضمن هذا المسلسل أو غيره من الأعمال، فإنها ستباشر باتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في اللوائح والقوانين النافذة، بما في ذلك حذف المواد المخالفة أو إيقاف بثها أو تطبيق الجزاءات التنظيمية المقررة»، مشددة على أنها «مؤسسة تنظيمية تعمل ضمن منظومة قانونية واضحة وشفافة، ولن تتوانى عن اتخاذ الإجراءات القانونية الكاملة بحق أي جهة تثبت مخالفتها للوائح قواعد البث الإعلامي، وبما يحقق التوازن بين حرية التعبير والمسؤولية المهنية ويحفظ المصلحة العامة».

البيئة: العراق ملتزم دولياً بإزالة الألغام بحلول نهاية عام ٢٠٢٨

وزير البيئة يقر إجراءات مشددة لتعزيز الرقابة ومواجهة التحديات المناخية

بغداد -المواطن

ترأس وزير البيئة الدكتور هملو العسكري اجتماع هيئة الرأي في وزارة البيئة، بحضور الوكلاء والمستشار الفني والمديرين العاميين، حيث جرى بحث أولويات العمل البيئي خلال المرحلة المقبلة، وإقرار حزمة قرارات تستهدف تعزيز الرقابة البيئية وتكثيف الجهود التوعوية على المستوى الوطني.

وأكد العسكري، خلال الاجتماع، ضرورة مضاعفة العمل المؤسسي لمواجهة تداعيات التغيرات المناخية والضغط المتزايد على الموارد الطبيعية، مشدداً على أهمية رفع مستوى التنسيق بين الدوائر البيئية والجهات القطاعية ذات العلاقة، بما يضمن تكامل الإجراءات وتحقيق أثر ملموس في الميدان. وشملت القرارات تشديد الرقابة في المنافذ الحدودية، ومتابعة تنفيذ المشاريع الداعمة للفئات الهشة في المحافظات المتأثرة بالتغيرات المناخية، إلى جانب

تفعيل الأطر القانونية لمحاسبة المخالفين للأنظمة والتعليمات البيئية.

كما وجه الوزير بتوسيع البرامج التوعوية وتعزيز حضورها المجتمعي، مع إعطاء أولوية لمعالجة الشكاوى البيئية، واعتماد آليات متابعة دورية لقياس مستوى التنفيذ وتقييم النتائج ميدانياً، في خطوة تعكس توجهها لتشدّد الحوكمة البيئية وتعزيز الاستجابة للتحديات المتصاعدة.

إلى ذلك أكدت وزارة البيئة، الأحد، أن العراق ملتزم دولياً بإزالة الألغام والمخلفات الحربية بحلول نهاية عام ٢٠٢٨، فيما أشارت إلى ضرورة الاهتمام بملف الألغام.

وقالت الوكيل الإداري للوزارة، اكتفاء الحسناوي، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «العراق ملتزم دولياً بإعلان البلاد خالية من الألغام والمخلفات الحربية بحلول نهاية العام ٢٠٢٨»، مبيّنة أن «هذا الالتزام يواجه تحديات في ظل غياب التخصصات المالية».



وأشارت إلى أن «ملف الألغام والمخلفات الحربية يعتمد بشكل رئيس على الجهد الوطني وبعض المشاريع الاستثمارية التي تنسق مع الشركات المفوضة».

وأوضحت الحسناوي، أن «الولايات المتحدة أوقفت دعمها الدولي لبرنامج إزالة الألغام»، مشددة على ضرورة أن «تولي الحكومة المقبلة اهتماماً خاصاً وحقيقياً لملف الألغام عبر التخصصات المالية ودعم لوجستي للجهد الوطني، وأيضاً اهتمام المحافظين في دعم وتطهير محافظاتهم».

هيئة الرقابة النووية تعلن تنفيذ عمليات إزالة التلوث الإشعاعي بإحدى ركائز جسر الطوبجي

المواطن - متابعة

أعلنت الهيئة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبيولوجية، الأحد، عن تنفيذ عمليات إزالة التلوث الإشعاعي بإحدى ركائز جسر الطوبجي.

وذكر بيان للهيئة، أنه «بإشراف ورقابة ميدانية مباشرة من الهيئة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبيولوجية، تواصل الجهات المختصة أعمال معالجة التلوث الإشعاعي الذي تم رصد في إحدى ركائز جسر الطوبجي في العاصمة بغداد، حيث تُنفذ عمليات الإزالة من قبل هيئة الطاقة الذرية العراقية / مديرية النفايات المشعة وتصفية المنشآت النووية».

وأضاف أن «الهيئة الوطنية تضطلع بدورها الرقابي والإشرافي عبر مديرية الطوارئ النووية والإشعاعية، من خلال متابعة تطبيق



متطلبات الأمان الإشعاعي وضمان الالتزام بالإجراءات الفنية المعمدة أثناء تنفيذ أعمال المعالجة، بما ينسجم مع المعايير الوطنية والدولية في هذا المجال».

من جانبه أوضح مدير مديرية الطوارئ النووية والإشعاعية، محمد جاسم محمد، بحسب البيان، أن «الإجراءات الميدانية شملت عزل الموقع وتطويقه بالأشرطة التحذيرية وتقييد الدخول إلى المنطقة بالمخوليين فقط، فضلاً عن اتخاذ تدابير وقائية للحد من انتشار التلوث، تضمنت استخدام مواد عازلة وآمين بيئة عمل آمنة للفرق الفنية المنفذ». وأكدت الهيئة الوطنية، وفقاً للبيان «استمرار إشرافها ومراقبتها الميدانية لسير الأعمال لحين استكمال إزالة التلوث بشكل كامل وإعادة الموقع إلى حالته الآمنة»، مشددة على أن «جميع الإجراءات تُنفذ وفق الضوابط المعمدة وبما يضمن حماية المواطنين والعاملين والبيئة المحيطة».

وصول وتجهيز 8 أجهزة SPECT-CT حديثة لتغطية 7 مستشفيات ومراكز طبية

بغداد - واع

أعلنت وزارة الصحة، الأحد، عن وصول وتجهيز 8 أجهزة SPECT-CT حديثة لتغطية 7 مستشفيات ومراكز طبية في بغداد والمحافظات.

وذكر بيان للوزارة أنه «بإشراف ومتابعة وزير الصحة، صالح مهدي الحسناوي، أعلنت الوزارة وصول وتجهيز ثمانية أجهزة حديثة من نوع SPECT-CT ضمن جهودها لتطوير البنى التحتية للقطاع الصحي وتعزيز قدرات المؤسسات الطبية في التشخيص الدقيق».

وأضاف، أن «التجهيز وتوزيع الأجهزة، شمل سبعة مستشفيات ومراكز طبية، منها مستشفى الأمل بواقع- جهازين، ومركز بغداد - جهازين ومستشفى البرموك التعليمي - جهاز واحد ومستشفى الأورام - جهاز واحد، ومستشفى الإمام الحسن (عليه السلام) في كربلاء المقدسة - جهاز واحد، ومركز الفرات الأوسط - جهاز واحد».

وتابع، أن «التجهيز يهدف إلى تعزيز خدمات الطب النووي ورفع كفاءة التشخيص المبكر للأمراض وخاصة الأورام وأمراض القلب بما يعكس دقة النتائج وسرعة التشخيص وتحسين مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين».

بالجرم المشهود.. الإطاحة بمبتر ساوم فتاة بصورها في بغداد

بغداد -المواطن

أعلنت مديرية مكافحة جرائم المعلوماتية، الأحد، إلقاء القبض على متهم بالابتزاز الإلكتروني «بالجرم المشهود» في جانب الكرخ بالعاصمة بغداد. وذكرت المديرية في بيان، أن مفارضا تمكنت من استدراج المتهم والقبض عليه بعد محاولته ابتزاز فتاة ومساومتها بمبالغ مالية مقابل عدم نشر صورها الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكد البيان، أن عملية الاعتقال تمت بدقة عالية بعد نصب كمين للمتهم لحظة استلامه المبالغ المالية، مشيراً إلى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه وإحالتها إلى القضاء أينالجزاءهالعالم.

إيقاف إجراءات تحويل ناحية جلولاء الى قضاء

بغداد -المواطن

وجه محافظ ديالى عدنان الشمري بإيقاف إجراءات استحداث قضاء جلولاء وإلغاء المخاطبات المتعلقة بذلك، مع إعادة ناحية السعدية إلى وضعها الإداري السابق وارتباطها بقضاء خانقين، استناداً إلى كتاب مجلس محافظة ديالى المتضمن إيقافاً قانونياً نهائياً للإجراءات.

يذكر أن وزارة التخطيط كانت قد وقّعت في وقت سابق الكتاب الرسمي الخاص بتحويل مدينة جلولاء إلى قضاء إداري بعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة، في خطوة وُصفت بأنها استحقاق قانوني يهدف إلى تعزيز الواقعين الخدمي والعمراني في المدينة.

وكان مجلس محافظة ديالى، صوت العام ٢٠٢٤، على تحويل جلولاء إلى قضاء. / انتهى

السجن ١٠ سنوات بحق ثلاثة مدانين يعملون في ديوان محافظة صلاح الدين جنائيات كربلاء المقدسة: السجن المؤبد بحق تاجر مخدرات

بغداد -المواطن

أصدرت محكمة جنائيات كربلاء المقدسة، الأحد، حكماً بالسجن المؤبد بحق تاجر مخدرات عن جريمة الاتجار بالمخدرات.

وذكر مجلس القضاء الأعلى، في بيان، أن «محكمة جنائيات كربلاء المقدسة، أصدرت حكماً بالسجن المؤبد بحق تاجر مخدرات عن جريمة الاتجار بالمواد المخدرة»، مبيّنة أنه «ضبط بحوزة المدان ٢ كيلو غرام و ٥٥٠ غراماً من مادة الأفيون من المخدرات عن طريق الاتجار بها وببيعها لغير المتعاطين».

وتابع، أن «الحكم بحقه صدر وفقاً لأحكام المادة ٢٧/أولاً من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧».

إلى ذلك أصدرت محكمة جنائيات صلاح الدين، حكماً بالسجن لمدة ١٠ سنوات بحق ثلاثة مدانين يعملون في ديوان المحافظة.

وذكر مجلس القضاء في بيان، أن «محكمة جنائيات صلاح الدين، أصدرت حكماً بالسجن لمدة ١٠ سنوات بحق ثلاثة مدانين من موظفي ديوان محافظة صلاح الدين، عن جريمة فساد مالي أُلحقت ضراً بالمال العام».

وأضاف أن «المدانين الذين كانوا يشغلون عضوية لجنة تنفيذ مشروع لإنشاء مدرسة، أقدموا على صرف مبلغ مالي لصالح أحد المقاولين من دون تحقيق أي تقدم في نسب إنجاز المشروع».

وأشار إلى أن «الحكم صدر بحقهم وفقاً لأحكام المادة ٣١٨ من قانون العقوبات، وبدلالة مواد الاشتراك ٤٧ و ٤٨ و ٤٩».

وزير الصحة يعلن إطلاق الحملة الوطنية للصحة المدرسية

بغداد -المواطن

أعلن وزير الصحة، صالح الحسناوي، الأحد، إطلاق الحملة الوطنية للصحة المدرسية في بغداد والمحافظات، فيما أشار إلى وجود نحو ٤٨٠٠ فرقة ستزور جميع المدارس في مختلف أنحاء البلاد.

وقال الحسناوي لوكالة الأنباء العراقية (واع): إنه «تم اليوم إطلاق الحملة الوطنية للصحة المدرسية بمناسبة أسبوع الصحة المدرسية الوطني، بالتعاون بين وزارة الصحة / دائرة الصحة العامة، ووزارة التربية / المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي».

وأضاف، أن «الحملة بدأت في مديرية تربية الكرخ الأولى، في مدرسة المروعة»، مبيّنة أن «الهدف الأساسي من الحملة يتمثل في إجراء الفحص الطبي لتلاميذ المدارس الابتدائية من الصف

الأول الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي، وشمول طلبة الصف الأول من المرحلة المتوسطة».

وأشار إلى، أن «هناك نحو ٤٨٠٠ فرقة تابعة لوزارة الصحة ستزور جميع المدارس في مختلف أنحاء العراق لتغطية فحص الطلبة».

وأوضح أن «فحص الصحة العينية يشمل فحص السمع والنطق، وكذلك فحص الأسنان والتغذية، إضافة إلى فحص العمود الفقري، فضلاً عن فحص التغذية لطلبة الصف الأول المتوسط»، لافتة إلى أن «هدف الوزارة هو الاستثمار في الجيل الجديد ومتابعة صحة الأطفال من خلال برامج الصحة المدرسية وتوفير اللقاحات».

وأشاد وزير الصحة «بالتعاون بين وزارة التربية، ممثلة بالمديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي، ووزارة الصحة، وكذلك دوائر التربية في مختلف محافظات العراق».



الجيش الإيراني:

مستعدون لمواجهة أي تهديد ودفنه في مهده



المواطن - وكالات

كررت القوات المسلحة الإيرانية تحذيراتها، وسط تنامي الحشد العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط. وقال قائد القوات البرية في الجيش الإيراني العقيد علي جهانشاهي، في تصريحات الأحد: «قواتنا تتمتع بجاهزية عالية وقادرة على القضاء على أي تهديد في مهده»، وفق ما أفادت وكالة «تسنيم». كما أضاف أن القوات المسلحة «ترصد كل تحركات الأعداء على حدود البلاد لحظة بلحظة»، حسب تعبيره. إلى ذلك، شدد على أن «يقظة القوات المسلحة هي العامل الأهم في ردع أية حسابات خاطئة من قبل الأعداء». من جهته، اعتبر نائب رئيس جهاز التفتيش في مقر خاتم الأنبياء المركزي، محمد جعفر أسدي، أن مسألة حضور حامله طائرات أميركية جديدة في المنطقة «دعائية ومجرد خطوة تحمل أبعادا إعلامية وسياسية أكثر من كونها تحولا عسكريا ميدانيا». أتت تلك التحذيرات بعد أن كرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤخرا التلميح إلى أنه يدرس شن هجمات عسكرية محدودة ضد إيران في حال لم يتم التوصل قريبا لاتفاق حول الملف النووي. كما أشار ترامب إلى أنه أعطي الجانب الإيراني مهلة ما بين ١٠ و١٥ يوما، وإلا فإن «أمورا سيئة ستحصل». بينما كشف مسؤولان أميركيان أن تخطيط الجيش الأمريكي بشأن إيران وصل إلى مرحلة متقدمة مع وجود خيارات تتضمن استهداف أفراد في إطار هجوم محدود، أو السعي إلى تغيير النظام في طهران إذا أمر ترامب بذلك. يذكر أن الجانبين الأمريكي والإيراني كانا عددا جولتين من المفاوضات النووية هذا الشهر (فبراير ٢٠٢٦)، وأحدة في مسقط وأخرى في جنيف، ووصفتا بالجديتين. وسط التهديدات المتبادلة بين إيران وأمريكا رغم المفاوضات، والتشديد

الموجود في الداخل الإيراني إلى الخارج»، كشف مسؤول إيراني أن بلاده ستعقد جولة جديدة من المحادثات غير المباشرة مع أميركا مطلع مارس المقبل. وقال المسؤول، الأحد، «هناك إمكانية للتوصل إلى اتفاق مؤقت مع الجانب الأمريكي»، وفق ما نقلت وكالة رويترز. كما أوضح أن طهران وواشنطن تختلفان في وجهات النظر بشأن نطاق وألية رفع العقوبات. إلى ذلك، اعتبر أنه «يمكن مناقشة تصدير جزء من مخزون اليورانيوم عالي التخصيب

الموجود في الداخل الإيراني إلى الخارج»، كشف مسؤول إيراني أن بلاده ستعقد جولة جديدة من المحادثات غير المباشرة مع أميركا مطلع مارس المقبل. وقال المسؤول، الأحد، «هناك إمكانية للتوصل إلى اتفاق مؤقت مع الجانب الأمريكي»، وفق ما نقلت وكالة رويترز. كما أوضح أن طهران وواشنطن تختلفان في وجهات النظر بشأن نطاق وألية رفع العقوبات. إلى ذلك، اعتبر أنه «يمكن مناقشة تصدير جزء من مخزون اليورانيوم عالي التخصيب

الموجود في الداخل الإيراني إلى الخارج»، كشف مسؤول إيراني أن بلاده ستعقد جولة جديدة من المحادثات غير المباشرة مع أميركا مطلع مارس المقبل. وقال المسؤول، الأحد، «هناك إمكانية للتوصل إلى اتفاق مؤقت مع الجانب الأمريكي»، وفق ما نقلت وكالة رويترز. كما أوضح أن طهران وواشنطن تختلفان في وجهات النظر بشأن نطاق وألية رفع العقوبات. إلى ذلك، اعتبر أنه «يمكن مناقشة تصدير جزء من مخزون اليورانيوم عالي التخصيب

الموجود في الداخل الإيراني إلى الخارج»، كشف مسؤول إيراني أن بلاده ستعقد جولة جديدة من المحادثات غير المباشرة مع أميركا مطلع مارس المقبل. وقال المسؤول، الأحد، «هناك إمكانية للتوصل إلى اتفاق مؤقت مع الجانب الأمريكي»، وفق ما نقلت وكالة رويترز. كما أوضح أن طهران وواشنطن تختلفان في وجهات النظر بشأن نطاق وألية رفع العقوبات. إلى ذلك، اعتبر أنه «يمكن مناقشة تصدير جزء من مخزون اليورانيوم عالي التخصيب

ماكرون يوجه رسالة إلى ترامب.. لرفع عقوبات عن مسؤولين أوروبيين

المواطن-وكالات

وجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، رسالة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يطلب منه فيها رفع العقوبات المفروضة على مسؤولين، بينهم المفوض السابق في الاتحاد الأوروبي تري بريتون. وقال ماكرون في الرسالة «إن العقوبات المفروضة على بريتون تقوض الاستقلالية التنظيمية الأوروبية، وهي - بالإضافة إلى ذلك - مبنية على تحليل خاطئ، فالتنظيم الرقمي الأوروبي لا يمتد خارج الحدود الإقليمية، ويتم تطبيقه دون تمييز داخل الأراضي الأوروبية، على جميع الشركات المعنية»، بحسب ما أورده وكالة «بلومبرغ»، الأحد. وكانت الولايات المتحدة فرضت في ديسمبر الماضي (٢٠٢٥) حظرا على تأشيرات دخول بريتون و٤ نشطاء آخرين، محاولتهم فرض رقابة على خطاب الكراهية على الإنترنت، من خلال ما وصفته به «الرقابة خارج الحدود الإقليمية». وقالت وزارة الخارجية الأميركية حينها إن هؤلاء «قادوا جهودا منظمة لإجبار منظمات أميركية على فرض رقابة على الخطاب الأميركي». فيما شمل الحظر إلى جانب بريتون، كل من عمران أحمد، الرئيس التنفيذي لمركز مكافحة الكراهية الرقمية، وكليز ميلفورد المديرية المشاركة لمؤشر التضليل العالمي، فضلا عن آنا لينا فون هودنبرغ مديرة في منظمة HateAid الألمانية المتخصصة في تتبع خطاب الكراهية والمعلومات المضللة، وجوزفين بالون، مسؤولة في منظمة HateAid أيضا، ضمن الجهود المرتبطة بمكافحة التضليل وخطاب الكراهية. فيما دان كل من الاتحاد الأوروبي وماكرون حينها هذا الإجراء، ووصفه بأنه من أعمال التهريب التي تقوض سيادة أوروبا.

فرنسا تستدعي السفير الأميركي.. بعد تعليقات عن مقتل ناشط يميني

المواطن - وكالات

بعد التظاهرات التي خرجت في فرنسا إثر مقتل ناشط من اليمين المتطرف، يدعى كائنات دورانك، أكد وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو أنه سيستدعي السفير الأميركي تشارلز كوشنر، على خلفية التصريحات المتعلقة بوفاة الناشط المذكور. كما شدد الوزير الفرنسي على رفضه أي تدخل خارجي في هذه القضية. وكان كوشنر نشر رسالة مفتوحة وجهها إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في وسائل إعلام أميركية، ووجه اتهامات حادة إلى باريس حول تعاملها مع موجة معاداة السامية. كما زعم أن السلطات الفرنسية لم تتخذ إجراءات كافية لمواجهة تصاعد معاداة السامية. ورأى أن «هناك ارتفاعا دراماتيكيا في معاداة السامية في فرنسا، معتبرا أن الحكومة لم تول اهتماما كافيا لذلك. كذلك انتقد كوشنر التصريحات الفرنسية تجاه إسرائيل، وربطها بخطر على اليهود. وقال إن «التصريحات العلنية التي تنتقد إسرائيل والخطوات باتجاه الاعتراف بدولة فلسطينية تشجع المتطرفين، وتغذي العنف، وتعرض حياة اليهود في فرنسا للخطر». وكان أكثر من ثلاثة آلاف شخص تظاهروا أمس السبت في ليون للمطالبة بـ «العدالة» للناشط اليميني الذي قتل في اعتداء عنيف نفذته ناشطون من أقصى اليسار في المدينة الفرنسية. وأقيمت من تلك القضية. فيما ظهر رموز اليمين المتطرف، وألقيت خطابات شديدة التسييس ضد «الطرف اليساري» و«العنف المناهض للفاشية». بينما أعلنت محافظة منطقة الرون أنها تعزز الجوء إلى القضاء بشأن تحيات نازية وإهانات عنصرية رُصدت في مقاطع فيديو للمسيرة، ونشرت على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال ناطق باسم المحافظة إن «شخصين على الأقل» شوهدا وهما يؤديان التحية النازية. وتعرض الناشط كائنات دورانك لاعتداء عنيف في ١٢ فبراير، على هامش تظاهرة من تنظيم ائتلاف «نيميسيس» ضد مؤتمر عقدهه النازية في البرلمان الأوروبي ريماس حسن من حزب «فرنسا الأبية» اليساري الريدكالي في ليون. في حين وجهت الخميس الماضي تهمة القتل العمد والتواطؤ إلى سبعة شبان بُشّته في مشاركتهم في أعمال العنف. بينما دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «الجميع إلى الهدوء»، وقال «ليس هناك عنف مشروع في الجمهورية.. لا مكان للمليشيات مهما كان مصدرها»، معلنا عقد اجتماع مع الحكومة الأسبوع المقبل «لإجراء تقييم شامل لجموعات العمل العنيفة التي تنتشط وتربطها صلات بالأحزاب السياسية».

السودان: استقبال أوغندا لحميدتي «مساندة مباشرة للإبادة الجماعية»

السودان:



المواطن - وكالات

أكدت مصادر عسكرية لمراسل الجزيرة أن الجيش والقوات المشتركة تصدوا لهجوم واسع استهدف السيطرة على المعبر الحدودي الحيوي مع تشاد، الذي تستخدمه منظمات الإغاثة لإدخال المساعدات. في الأثناء، أبدى حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي رفضه القاطع للزيارة الأوغندية، مؤكدا أن استقبال «حميدتي» يُقرأ بأنه «قبول ضمنى باتنهاكات وصلت إلى حد الإبادة الجماعية». وتساءل مناوي في تدوينه له «أين الموقف الأفريقي الموحّد من هذه الجرائم الخطيرة؟»، مضيفا أن الصمت لا يُعدّ حياذا بل إسهاما في غياب العدالة. وكانت لجنة مستقلة تابعة للأمم المتحدة قد نشرت تحقيقا يوم ١٩ فبراير/شباط الجاري، أكدت فيه أن عمليات الدعم السريع في إقليم دارفور تحمل «سمات إبادة جماعية»، خاصة خلال سيطرتها على مناطق في شمال دارفور أواخر العام الماضي. ويُعدّ لقاء عنتيبي الظهور العلني الأول لـ «حميدتي» منذ سبتمبر/أيلول الماضي، ويأتي في وقت تتزايد فيه الضغوط الدولية لتحقيق هدنة إنسانية شاملة في السودان، حيث خلفت الحرب الدائرة منذ أبريل/نيسان ٢٠٢٣ مقتل عشرات الآلاف ونزوح نحو ١٣ مليون شخص في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

أكدت مصادر عسكرية لمراسل الجزيرة أن الجيش والقوات المشتركة تصدوا لهجوم واسع استهدف السيطرة على المعبر الحدودي الحيوي مع تشاد، الذي تستخدمه منظمات الإغاثة لإدخال المساعدات. في الأثناء، أبدى حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي رفضه القاطع للزيارة الأوغندية، مؤكدا أن استقبال «حميدتي» يُقرأ بأنه «قبول ضمنى باتنهاكات وصلت إلى حد الإبادة الجماعية». وتساءل مناوي في تدوينه له «أين الموقف الأفريقي الموحّد من هذه الجرائم الخطيرة؟»، مضيفا أن الصمت لا يُعدّ حياذا بل إسهاما في غياب العدالة. وكانت لجنة مستقلة تابعة للأمم المتحدة قد نشرت تحقيقا يوم ١٩ فبراير/شباط الجاري، أكدت فيه أن عمليات الدعم السريع في إقليم دارفور تحمل «سمات إبادة جماعية»، خاصة خلال سيطرتها على مناطق في شمال دارفور أواخر العام الماضي. ويُعدّ لقاء عنتيبي الظهور العلني الأول لـ «حميدتي» منذ سبتمبر/أيلول الماضي، ويأتي في وقت تتزايد فيه الضغوط الدولية لتحقيق هدنة إنسانية شاملة في السودان، حيث خلفت الحرب الدائرة منذ أبريل/نيسان ٢٠٢٣ مقتل عشرات الآلاف ونزوح نحو ١٣ مليون شخص في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

أكدت مصادر عسكرية لمراسل الجزيرة أن الجيش والقوات المشتركة تصدوا لهجوم واسع استهدف السيطرة على المعبر الحدودي الحيوي مع تشاد، الذي تستخدمه منظمات الإغاثة لإدخال المساعدات. في الأثناء، أبدى حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي رفضه القاطع للزيارة الأوغندية، مؤكدا أن استقبال «حميدتي» يُقرأ بأنه «قبول ضمنى باتنهاكات وصلت إلى حد الإبادة الجماعية». وتساءل مناوي في تدوينه له «أين الموقف الأفريقي الموحّد من هذه الجرائم الخطيرة؟»، مضيفا أن الصمت لا يُعدّ حياذا بل إسهاما في غياب العدالة. وكانت لجنة مستقلة تابعة للأمم المتحدة قد نشرت تحقيقا يوم ١٩ فبراير/شباط الجاري، أكدت فيه أن عمليات الدعم السريع في إقليم دارفور تحمل «سمات إبادة جماعية»، خاصة خلال سيطرتها على مناطق في شمال دارفور أواخر العام الماضي. ويُعدّ لقاء عنتيبي الظهور العلني الأول لـ «حميدتي» منذ سبتمبر/أيلول الماضي، ويأتي في وقت تتزايد فيه الضغوط الدولية لتحقيق هدنة إنسانية شاملة في السودان، حيث خلفت الحرب الدائرة منذ أبريل/نيسان ٢٠٢٣ مقتل عشرات الآلاف ونزوح نحو ١٣ مليون شخص في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

أكدت مصادر عسكرية لمراسل الجزيرة أن الجيش والقوات المشتركة تصدوا لهجوم واسع استهدف السيطرة على المعبر الحدودي الحيوي مع تشاد، الذي تستخدمه منظمات الإغاثة لإدخال المساعدات. في الأثناء، أبدى حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي رفضه القاطع للزيارة الأوغندية، مؤكدا أن استقبال «حميدتي» يُقرأ بأنه «قبول ضمنى باتنهاكات وصلت إلى حد الإبادة الجماعية». وتساءل مناوي في تدوينه له «أين الموقف الأفريقي الموحّد من هذه الجرائم الخطيرة؟»، مضيفا أن الصمت لا يُعدّ حياذا بل إسهاما في غياب العدالة. وكانت لجنة مستقلة تابعة للأمم المتحدة قد نشرت تحقيقا يوم ١٩ فبراير/شباط الجاري، أكدت فيه أن عمليات الدعم السريع في إقليم دارفور تحمل «سمات إبادة جماعية»، خاصة خلال سيطرتها على مناطق في شمال دارفور أواخر العام الماضي. ويُعدّ لقاء عنتيبي الظهور العلني الأول لـ «حميدتي» منذ سبتمبر/أيلول الماضي، ويأتي في وقت تتزايد فيه الضغوط الدولية لتحقيق هدنة إنسانية شاملة في السودان، حيث خلفت الحرب الدائرة منذ أبريل/نيسان ٢٠٢٣ مقتل عشرات الآلاف ونزوح نحو ١٣ مليون شخص في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

ويتكوف: سيتم توفير مساكن ووسائل نقل جماعي في غزة

المواطن - وكالات/ بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل أيام أنه تم جمع نحو ١٠ مليارات دولار ضمن مجلس السلام من أجل إعادة إعمار غزة المدمرة إثر الحرب الصهيونية، أوضح مبعوثه الخاص، ستيف ويتكوف أن تلك الأموال ستستخدم من أجل توفير مساكن ووسائل نقل جماعي في القطاع الفلسطيني. وقال ويتكوف خلال مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»، أمس الأحد، إن الأموال التي أعلن ترامب تخصيصها لغزة ستستخدم من أجل تمويل مشاريع إسكان ونقل جماعي في القطاع، ومن أجل إزالة الأضرار. أتت تلك التصريحات بعدما عقد مجلس السلام، الذي أسسه الرئيس الأميركي، أول اجتماع له الخميس الماضي في واشنطن، حيث ركز على تمويل إعادة الإعمار في غزة، بعد الانتهاء من نزع سلاح حركة حماس. وقال ترامب خلال الاجتماع إن مجلس السلام سيقدم ١٠ مليارات دولار لغزة، مؤكدا أن دولاً أسهمت بأكثر من ٧ مليارات دولار. وأشار إلى أن «السعودية وقطر والكويت والإمارات، بالإضافة إلى المغرب والبحرين، فضلا عن كازاخستان وأذربيجان وأوزبكستان أسهمت جميعها بأكثر من ٧ مليارات دولار في حزمة الإغاثة». كذلك وقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ومجلس السلام اتفاقية شراكة في اليوم عينه من أجل جذب استثمارات من قادة دول ومؤسسات عالمية لدعم خطط التنمية المستدامة في المناطق المتضررة من النزاعات من خلال كرة القدم. وقال الفيفا إن الشراكة تشمل بناء ٥٠ ملعبا مصغرا بالقرب من المدارس والمناطق السكنية في غزة، وخمسة ملاعب كاملة الحجم في عدة أحياء، فضلا عن أكاديمية متطورة تابعة للاتحاد الدولي، وملعب وطني جديد يتسع لعشرين ألف متفرج. فيما أكد ترامب أن الفيفا سيجعب ٧٥ مليون دولار لمشروعات متعلقة بكرة القدم في غزة. ومن المتوقع أن يفرغ نزع سلاح مقاتلي حماس وانسحاب القوات الصهيونية وحجم تمويل إعادة الإعمار وتدفق المساعدات الإنسانية إلى القطاع الذي مزقته الحرب تحديات كبيرة أمام المجلس خلال الأشهر المقبلة. يذكر أن تقييما أوليا للبنك الدولي كان أفاد سابقا بأن تكلفة إعمار غزة خلال ١٠ سنوات، تتجاوز ٥٠ مليار دولار.

اعتقال 100 فلسطيني منذ بداية رمضان بالضفة ومستوطنون يقتحمون الأقصى

المواطن - وكالات



يحيى، ويعقوب، ورشاد، وذلك عقب الاعتداء عليه بالضرب المرح قبل الإفراج عنه والإبقاء على أطفاله قيد الاعتقال. وقالت مراسلة الجزيرة إن قوات الاحتلال تشدد إجراءاتها على الحواجز العسكرية منذ بداية شهر رمضان، مضيفة أن نحو ١٠٠٠ حاجز ثابت ومتنقل وبوابة تقطع أوصال الضفة الغربية. من ناحية أخرى، أفاد مراسل الجزيرة بأن مستوطنين وأطفالا وأسرى سابقين، الأحد تحت حماية شرطة الاحتلال. وقد أعلنت محافظة القدس أن عشرات المستوطنين اقتحموا التجمع البدوي بئر المسكوب واحد قرب العيزرية جنوب شرقي القدس، وكان مستوطنون قد هاجموا منازل فلسطينيين في بلدة بيت فوريك شرقي نابلس في وقت سابق. كما أحرقت مستوطنون منزلا زراعيا في بلدة أبو فلان شمال شرق رام الله. وقالت مصادر إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وأحرقت المستوطنون بعدها المنزل قبل أن تقوم فرق الإطفاء بإخماد الحريق. في هذه الأثناء، نقلت صحيفة هآرتس عن مصادر قولها إن الجيش الصهيوني صعد من عملية تدمير التجمعات الفلسطينية البدوية في المنطقة «ج»، وانتهت

يحيى، ويعقوب، ورشاد، وذلك عقب الاعتداء عليه بالضرب المرح قبل الإفراج عنه والإبقاء على أطفاله قيد الاعتقال. وقالت مراسلة الجزيرة إن قوات الاحتلال تشدد إجراءاتها على الحواجز العسكرية منذ بداية شهر رمضان، مضيفة أن نحو ١٠٠٠ حاجز ثابت ومتنقل وبوابة تقطع أوصال الضفة الغربية. من ناحية أخرى، أفاد مراسل الجزيرة بأن مستوطنين وأطفالا وأسرى سابقين، الأحد تحت حماية شرطة الاحتلال. وقد أعلنت محافظة القدس أن عشرات المستوطنين اقتحموا التجمع البدوي بئر المسكوب واحد قرب العيزرية جنوب شرقي القدس، وكان مستوطنون قد هاجموا منازل فلسطينيين في بلدة بيت فوريك شرقي نابلس في وقت سابق. كما أحرقت مستوطنون منزلا زراعيا في بلدة أبو فلان شمال شرق رام الله. وقالت مصادر إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وأحرقت المستوطنون بعدها المنزل قبل أن تقوم فرق الإطفاء بإخماد الحريق. في هذه الأثناء، نقلت صحيفة هآرتس عن مصادر قولها إن الجيش الصهيوني صعد من عملية تدمير التجمعات الفلسطينية البدوية في المنطقة «ج»، وانتهت

يحيى، ويعقوب، ورشاد، وذلك عقب الاعتداء عليه بالضرب المرح قبل الإفراج عنه والإبقاء على أطفاله قيد الاعتقال. وقالت مراسلة الجزيرة إن قوات الاحتلال تشدد إجراءاتها على الحواجز العسكرية منذ بداية شهر رمضان، مضيفة أن نحو ١٠٠٠ حاجز ثابت ومتنقل وبوابة تقطع أوصال الضفة الغربية. من ناحية أخرى، أفاد مراسل الجزيرة بأن مستوطنين وأطفالا وأسرى سابقين، الأحد تحت حماية شرطة الاحتلال. وقد أعلنت محافظة القدس أن عشرات المستوطنين اقتحموا التجمع البدوي بئر المسكوب واحد قرب العيزرية جنوب شرقي القدس، وكان مستوطنون قد هاجموا منازل فلسطينيين في بلدة بيت فوريك شرقي نابلس في وقت سابق. كما أحرقت مستوطنون منزلا زراعيا في بلدة أبو فلان شمال شرق رام الله. وقالت مصادر إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وأحرقت المستوطنون بعدها المنزل قبل أن تقوم فرق الإطفاء بإخماد الحريق. في هذه الأثناء، نقلت صحيفة هآرتس عن مصادر قولها إن الجيش الصهيوني صعد من عملية تدمير التجمعات الفلسطينية البدوية في المنطقة «ج»، وانتهت

يحيى، ويعقوب، ورشاد، وذلك عقب الاعتداء عليه بالضرب المرح قبل الإفراج عنه والإبقاء على أطفاله قيد الاعتقال. وقالت مراسلة الجزيرة إن قوات الاحتلال تشدد إجراءاتها على الحواجز العسكرية منذ بداية شهر رمضان، مضيفة أن نحو ١٠٠٠ حاجز ثابت ومتنقل وبوابة تقطع أوصال الضفة الغربية. من ناحية أخرى، أفاد مراسل الجزيرة بأن مستوطنين وأطفالا وأسرى سابقين، الأحد تحت حماية شرطة الاحتلال. وقد أعلنت محافظة القدس أن عشرات المستوطنين اقتحموا التجمع البدوي بئر المسكوب واحد قرب العيزرية جنوب شرقي القدس، وكان مستوطنون قد هاجموا منازل فلسطينيين في بلدة بيت فوريك شرقي نابلس في وقت سابق. كما أحرقت مستوطنون منزلا زراعيا في بلدة أبو فلان شمال شرق رام الله. وقالت مصادر إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وأحرقت المستوطنون بعدها المنزل قبل أن تقوم فرق الإطفاء بإخماد الحريق. في هذه الأثناء، نقلت صحيفة هآرتس عن مصادر قولها إن الجيش الصهيوني صعد من عملية تدمير التجمعات الفلسطينية البدوية في المنطقة «ج»، وانتهت

مؤسسة التمويل الدولي تعلن عن دراسة لتعزيز التنمية ومواجهة التحديات البيئية في العراق

بغداد - المواطن

أعلنت مؤسسة التمويل الدولي، الأحد، عن دراسة لتعزيز التنمية ومواجهة التحديات البيئية، فيما أشارت إلى أن العراق بحاجة إلى 223 مليار دولار للاستثمار في القطاعات الأساسية.

وقال الممثل المقيم للمؤسسة، بلال الصغير، في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «هناك دراسة تم إطلاقها في بداية عام 2023 تتعلق بالاستثمارات والقطاعات الرئيسية التي يجب على العراق التركيز عليها للاستثمار فيها. بهدف تحقيق غرضين، الأول



هو تحقيق التنمية الاقتصادية والتطور الاقتصادي للتنوع. وأشار إلى، أن «الغرض الثاني هو مواجهة التحديات البيئية التي تواجه العراق، بما يمكنه من الوصول إلى اقتصاد متنوع ومستدام على المدى الطويل لأبناء العراق وأجياله القادمة».

وأضاف، أن «تقدير الدراسة لحاجة الاستثمار في العراق، بلغ 223 مليار دولار، يتعلق بالقطاعات الأساسية، ومن ضمنها قطاعات الطاقة»، مشدداً على «أهمية التوجه من الاعتماد على مصادر الوقود التقليدية إلى مصادر أكثر استدامة، سواء كانت الطاقة الشمسية أم طاقة الرياح أم غير ذلك».

الجمارك: ضبط 90 عجلة من البضائع والسلع المخالفة للضوابط والتعليمات

المواطن - وكالات

أعلنت الهيئة العامة للجمارك، الأحد، عن ضبط 90 عجلة من البضائع والسلع المخالفة للضوابط والتعليمات. وذكر بيان للهيئة أن «كوادر الهيئة العامة للجمارك، مستمرة في إجراءاتها المشددة في جميع المناطق الجمركية بغية فرض سيطرتها على محاولات التهريب والتهرب من دفع الرسوم، جاء هذا في ظل التوجيهات الصادرة من مدير عام الهيئة، ثامر قاسم داود، والتي حرصت على ضبط منافذ التهريب وفرض إجراءات السلطة الجمركية في جميع مناطقها ومراكزها». وأضاف، أن «قسم التحري ومكافحة التهريب في مديرية جمرک المنطقة الوسطى، تمكن من ضبط 90 عجلة مخالفة للفترة من 13-19-2026 تحصل مواد غذائية، ملابس، طحين، سيراميك، بلاستيك، زيوت، سجاد، سكاكين، معسل، مواد متنوعة». وأشار إلى أنه «جرى اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفة وفقاً للقوانين والتعليمات النافذة حيث تمت عملية الضبط بالتعاون مع جهاز الأمن الوطني وإبساند من شرطة الجمارك».



وفي سياق آخر أوضح البيان ان «مركز جمرک الشلامجة الحدودي تمكن من إعادة إصدار إرسالية باذنجان لمخالفتها للضوابط والتعليمات النافذة». وبين، أن «جمرک مطار النجف الأشرف، تمكن أيضا من ضبط مسافر عراقي الجنسية بحوزته عملة محلية وأجنبية مخالفة لم يصرح بها». وأكدت الهيئة العامة للجمارك وفقاً للبيان، أن «هذه العمليات تأتي ضمن خطة متكاملة لتعزيز الرقابة على حركة البضائع والتصدي لمحاولات التهرب من القوانين والتعليمات بما يسهم في حماية الاقتصاد الوطني وتحجيف منابع التهريب». إلى ذلك أعلنت الهيئة العامة للجمارك، اليوم الأحد، عن نسبة التعرف الجمركية على مستلزمات منظومات الطاقة الشمسية. وقال مدير عام الهيئة، ثامر قاسم، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إنه «تم توجيه كتاب إلى الفريق الوطني لتنفيذ مشروع الأتمتة، بتحديد رمز ونسبة الرسم الجمركي لمستلزمات الطاقة الشمسية والمعدات والألواح». وأضاف أن «نسبة الخاليا الشمسية وبطاريات الليثيوم والإنفرتر والكيل تبلغ جميعها 5 بالمئة لكل مادة».

مؤسسة اقتصادية تقدم مقترحا للحكومة العراقية لإيقاف ارتفاع الدولار في السوق الموازي

المواطن - متابعة

المستوردين هم في الوقت نفسه أصحاب محال بيع أو موزعون صغار، يفترقون إلى كيانات قانونية وتنظيمية قادرة على تلبية متطلبات التحويل الرسمي والاستيراد المباشر، مردفاً بالقول إنه «نتيجة لذلك، ما زالوا يعتمدون على السوق الموازي لتوفير العملة الصعبة، وهو ما يولد ضغطاً مستمراً يرفع سعر الصرف خارج الإطار الرسمي. أمام هذا الواقع، يمكن تصور ثلاثة مسارات محتملة للتطورات المقبلة».

ومضى قائلاً إن «الاحتمال الأول: استمرار الطلب المرتفع في السوق الموازي، ما يؤدي إلى مزيد من ارتفاع سعر الصرف هناك. ورغم ذلك، فقد أثبتت التجربة أن هذا الارتفاع لا ينعكس بشكل كبير على أسعار السلع الأساسية، ولا سيما الغذاء والدواء، حيث إن أكثر من 95% من تجار هذين القطاعين باتوا قادرين على التحويل عبر النظام الرسمي بسعر يقارب 1220 ديناراً للدولار، مما يحد من انتقال صدمات السوق الموازي إلى معيشة المواطن». وأضاف العبيدي أن «الاحتمال الثاني: أن تتجه الحكومة إلى إنشاء منصة خاصة لصغار التجار لشراء السلع من دول محددة، على أن تتولى الجهات الرسمية - كالبنك المركزي أو بعض المصارف الحكومية مثل مصرف التجارة العراقي - عمليات التسوية المالية المباشرة مع تلك الدول، دون أن يقوم

عزت مؤسسة «عراق المستقبل» الاقتصادية، سبب ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الدينار في السوق الموازي إلى زيادة الطلب على العملة الأمريكية الصعبة من قبل صغار التجار المستوردين للسلع والخدمات من غير المواد الغذائية، مقترحة في الوقت ذاته إلى استيعاب هذه الشرائح التجارية من خلال بيع الدولار لها بالسعر الرسمي. وقال رئيس المؤسسة منار العبيدي في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي: إن «الأيام الماضية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي، ليصل إلى مستويات غير مسبوقة في السوق الموازي، ما أعاد إلى الواجهة تساؤلات مشروعة حول أسباب هذا الصعود وحدوده، ومدى تأثيره الفعلي على حياة المواطن اليومية». وأوضح أن «السبب الجوهري لهذا الارتفاع لا يرتبط بنقص الدولار بقدر ما يرتبط بعدم قدرة قطاعات تجارية واسعة على الدخول ضمن القنوات النظامية للتحويل المالي. وفي مقدمة هذه القطاعات تجارة الملابس والأحذية والأثاث والسيارات المستعملة». كما أشار العبيدي إلى أن «المشكلة تكمن في غياب هيكلية مؤسسية واضحة لسلاسل التوريد الخاصة بهذه الأنشطة، فقابلية

العراق ثاني أكبر مستورد للكاكاو التركي بـ175 مليون دولار

المواطن - متابعة

سجل العراق حضوراً لافتاً ضمن قائمة أكبر الدول المستوردة لمنتجات الكاكاو من تركيا خلال عام 2025، بعدما تجاوزت قيمة استيراده 170 مليون دولار، وفق بيانات صادرة عن معهد الإحصاء التركي. وأظهرت البيانات، أن صادرات تركيا من الكاكاو ومنتجاته حققت رقماً قياسياً جديداً خلال العام الماضي، إذ بلغت 1,66 مليار دولار، وهو أعلى مستوى يسجل على الإطلاق في هذا القطاع. وجاءت الولايات المتحدة في صدارة الدول المستوردة بقيمة 244 مليون دولار، تلتها العراق بـ175 مليون دولار، ثم إيران بـ102,8 مليون دولار، والسعودية بـ74,2 مليون دولار، وروسيا بـ69,9 مليون دولار. ورغم أن تركيا لا تعد من كبار منتجي الكاكاو عالمياً، إذ تركز زراعته في دول أمريكا الجنوبية وأفريقيا، فإنها تعتمد على استيراده وتصنيعه وتحويله إلى منتجات غذائية ذات قيمة مضافة، ما أسهم في تعزيز عائدات التصدير بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة.

تجارة الحبوب تواصل تجهيز المطاحن بالحصّة الأولى ونقل الحنطة لتعزيز الخزين الاستراتيجي

المواطن - وكالات

تواصل ملاكات الشركة العامة لتجارة الحبوب تجهيز المطاحن الحكومية والأهلية بالحصّة الأولى لرفد مفردات البطاقة التموينية، بوتيرة عمل متصاعدة، بالتزامن مع استمرار أسطول النقل الخاص بالشركة بمناقلة الحنطة المحلية من موقعي صلاح الدين وكركوك إلى مواقع بغداد، بما يضمن تأمين خزين استراتيجي مستقر في عموم المحافظات. وفي السياق ذاته، تواصل الملاكات الفنية والهندسية تنفيذ أعمال الصيانة الدورية الشاملة لضمان انسيابية عمليات التجهيز واستمرار الرفد دون توقف، بما يعزز كفاءة الأداء واستدامة العمل. وذكر بيان المكتب الإعلامي للوزارة نقلاً عن مدير عام الشركة الدكتور حيدر نوري الكراوي أن هذه الجهود تأتي ضمن خطة استباقية دائمة لصيانة البنى التحتية والتجهيزات الميكانيكية والكهربائية في جميع مواقع الشركة، مؤكداً أن الفرق الفنية تعمل وفق تخطيط دقيق لتنفيذ أعمال الصيانة المبرمجة بما يضمن استمرارية العمل بكفاءة عالية. وأضاف أن التركيز على الصيانة الدورية يمثل استثماراً في استدامة الأداء ورفع مستوى جاهزية، ويأتي في إطار مسؤولية الشركة بتأمين الخدمة المطلوبة والحفاظ على الخزين الاستراتيجي من مادة الحنطة وفق أعلى معايير السلامة والجودة.

الأسطول البري يُنجز (148) نقلة رز من ميناء أم قصر إلى مخازن وزارة التجارة

بغداد - المواطن

أعلنت الشركة العامة للنقل البري / إحدى تشكيلات وزارة النقل عن إنجاز أسطولها البري، الأحد، نقل أكثر من (5) آلاف طن من مادة الرز المستورد بواقع (148) نقلة، وذلك ضمن التزاماتها التعاقدية مع وزارة التجارة لتأمين مفردات البطاقة التموينية. وأوضح مدير عام الشركة كريمة الشحماني: أن عمليات النقل تمت بعد رسو الباطرة (CHRISTINA) المحملة بأكثر من (40) ألف طن من مادة الرز على الرصيف رقم (3) في ميناء أم قصر الجنوبي، حيث تم تفريغ الحمولات ونقلها مباشرة بواسطة أسطول الشركة إلى مخازن الوزارة المنتشرة في أنحاء العراق كافة. وتابع قوله: أن مشاركة الشركة في نقل المواد الغذائية تأتي في إطار دعم البرامج الحكومي لتأمين الأمن الغذائي وتنفيذ العقود المبرمة مع وزارة التجارة، مشيداً بساكني النقل البري لما يبذلونه من جهود ميدانية كبيرة في سبيل إنجاز المهام الموكلة إليهم بكفاءة عالية وفي أوقات قياسية.

العراقيون خامس أكثر الجنسيات شراءً للعقارات في تركيا الشهر الماضي

المواطن - وكالات

أعلنت هيئة الإحصاء التركية، أن العراقيين حلوا في المرتبة الخامسة ضمن قائمة أكثر الجنسيات شراءً للعقارات في تركيا خلال شهر كانون الثاني / يناير الماضي. وذكرت الهيئة، في تقرير لها، أن إجمالي مبيعات المنازل في تركيا انخفض بنسبة 2,1% خلال يناير مقارنة بالشهر ذاته من العام السابق، ليسجل 34,69 ملياراً. وأضافت أن مبيعات المنازل للأجانب تراجعت هي الأخرى بنسبة 2,8% قياساً بالفترة نفسها من العام الماضي، لتبلغ 1,306 ملياراً، ما نسبته 3,8% من إجمالي مبيعات المنازل في البلاد خلال الشهر المذكور.



وأشارت الهيئة، إلى أن الروس تصدروا قائمة أكثر الجنسيات شراءً للعقارات في تركيا خلال يناير بعدد 219 منزلاً، تلتهم إيران في المرتبة الثانية بـ118 منزلاً، ثم أوكرانيا ثالثاً بـ77 منزلاً. وجاءت المملكة المتحدة رابعاً بـ75 منزلاً، فيما حل العراقيون خامساً بـ74 منزلاً، تلتهم الصين سادساً بـ72 منزلاً، وأذربيجان سابعاً بـ54 منزلاً، كما جاءت فلسطين في المرتبة الثامنة بـ40 منزلاً، وأفغانستان تاسعاً بـ38 منزلاً، ثم كازاخستان عاشراً بـ39 منزلاً. يُذكر أن العراقيين تصدروا قائمة الجنسيات الأكثر شراءً للمنازل في تركيا منذ العام 2015، قبل أن يتراجع ترتيبهم إلى المركز الثاني بعد إيران مطلع العام 2021، ثم إلى المركز الثالث منذ نيسان 2022 عقب تصدر الروس قائمة المشترين، ليستقروا لاحقاً في المرتبة الخامسة وفق أحدث البيانات.

مستشار حكومي: رفع الرسوم الجمركية الأميركية إلى 15% لا يمس بغداد مباشرة لكنه قد يضغط على التجارة والاستثمار وأسعار النفط

بغداد - المواطن

قال المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء العراقي، مظهر محمد صالح، إن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترام برفع التعريفات الجمركية إلى 15 في المائة بدلاً من 10 في المائة يمثل تطوراً جديداً في مسار السياسة الحمائية للولايات المتحدة، مشيراً إلى أن انعكاساته المباشرة على العراق تبقى محدودة في ظل ضلّة صادراته غير النفطية إلى السوق الأميركية. وأوضح صالح، في تصريحات صحافية، أن التأثيرات المحتملة ستأتي بصورة غير

المواطن - وكالات

حَل العراق في المرتبة الثانية بين أكبر الدول المستوردة من إيران خلال الأشهر العشرة الأخيرة، بحسب إحصاءات التجارة الإيرانية الرسمية. وبلغت قيمة الصادرات الإيرانية إلى العراق نحو 7 مليارات و917 مليون دولار، ما يمثل 17,59% من إجمالي صادرات طهران خلال الفترة الأخيرة. وجاء العراق بعد الصين مباشرة في قائمة أكبر الشركاء التجاريين لإيران، متقدماً على الإمارات وتركيا وأفغانستان، ما يعكس استمرار الزخم في التبادل التجاري بين بغداد وطهران. وتشير الأرقام إلى أن العراق يحافظ على موقعه كشريك اقتصادي رئيسي لإيران، في ظل تنوع السلع المتبادلة بين البلدين، ولأسباب في مجالات المواد الغذائية، والإنشائية، والسلع الاستهلاكية. ويأتي هذا الترتيب في وقت تشهد فيه التجارة الإيرانية توجهاً لزيادة الصادرات غير النفطية وتقليص الواردات، بينما يواصل العراق تعزيز موقعه ضمن أبرز الأسواق الإقليمية للمنتجات الإيرانية.



المختصون يحددون الضوابط
الصحية لصيام الأطفال:

التدرج هو الأساس



المواطن - متابعة/ أكد مختصون في الطب والتغذية، على ضرورة اتباع معايير صحية دقيقة عند تعويد الأطفال على فريضة الصيام، محذرين من البدء بالصيام الكامل قبل سن السابعة لضمان النمو السليم ومنع المضاعفات الصحية. وذكر تقرير، تابعته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «الأطباء لا ينصحون بالصيام الكامل لمن هم دون سن السابعة؛ نظراً لمحدودية مخزون (الجليكوجين) لدى الطفل في هذا العمر، مما يجعله عرضة لانخفاض سكر الدم بسرعة، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على طاقة نمو الدماغ». وأوضح المختصون أن «الصيام التدريجي، كالصيام حتى الظهر أو العصر، يعد الخيار الأمثل للتدريب، شريطة أن يكون الطفل متمتعاً بصحة جيدة ووزن طبيعي، ولا يعاني من أمراض مزمنة أو فقر دم»، مشددين على «أهمية إجراء تحليلات (صورة الدم الكاملة) ومتابعة مخزون الحديد والفيتامينات، لا سيما فيتامين (D)، قبل البدء بالصيام». من جانبها، أشارت خبيرة تغذية الأطفال المصرية أميرة عزام، في تصريحات تابعتها (واع)، إلى أن «الصيام قبل سن البلوغ هو تدريب تمهيدي يعزز مهارة الضبط الذاتي لدى الطفل»، داعية إلى «ضرورة النوم المبكر قبل الساعة التاسعة مساءً لتحفيز هرمون النمو، والحرص على تناول وجبة السحور وتجنب السهر». كما حذر الخبراء من «الإفراط في استخدام الشاشات الإلكترونية خلال ساعات الصيام؛ لما تسببه من توتر وشراهة في الأكل أو فقدان للشهية»، موصين بـ «ألا يتجاوز وقت استخدام الهاتف ساعة واحدة يومياً، مع ممارسة نشاط بدني خفيف كالمشي لنصف ساعة لدعم الصحة العامة».

”اكتشاف مذهل“ ..

يرقة دودة التبغ تسمع
دون آذان

المواطن - متابعة/ بحث جديد كشف أن يرقة دودة التبغ قادرة على التقاط الأصوات المنقولة عبر الهواء رغم عدم امتلاكها آذان، وذلك بفضل الشعيرات الدقيقة التي تغطي جسدتها وتعمل كأعضاء حسية. التجارب أظهرت أن استجابتها للصوت الجوي تفوق الاهتزازات السطحية بعشرات المرات، وأن إزالة هذه الشعيرات يقلل قدرتها على التفاعل مع الأصوات، ما يؤكد دورها الحيوي. هذه القدرة تمنح اليرقات وسيلة دفاع ضد المفترسات مثل الدبابير، وتفتح آفاقاً علمية لتطوير ميكروفونات صغيرة وأكثر كفاءة مستوحاة من الطبيعة، في إطار فهم أعمق لتطور السمع لدى الحشرات..

طنين الأذن بين الأسباب البسيطة
والمضاعفات الخطيرة

المواطن - متابعة/ يعد طنين الأذن ظاهرة شائعة يعاني منها كثيرون، إذ قد يكون الصوت خافتاً بالكاد يُلاحظ، أو مزعجاً بشدة على هيئة صفير أو أزيز أو حتى ضوضاء مستمرة. لكن ما مصدر هذا الصوت؟ لا ينتج طنين الأذن عن مصدر صوتي خارجي، بل ينشأ نتيجة عوامل داخلية، وغالباً ما يرتبط بخلل في الجهاز السمعي. ويعود السبب في كثير من الحالات إلى تلف الشعيرات الدقيقة داخل القوقعة، وهي جزء من الأذن الداخلية مسؤولة عن تحويل الموجات الصوتية إلى إشارات عصبية ترسل إلى الدماغ. وعند تضرر هذه الشعيرات — بسبب التعرض لضوضاء مرتفعة مثلاً — قد تبدأ بإرسال إشارات غير دقيقة، يفسرها الدماغ على أنها أصوات غير موجودة في الواقع. وقد يكون الطنين مؤقتاً أو مزمناً، فعلى سبيل المثال، قد يشعر الشخص بطنين بعد حضور حفلة موسيقية أو التواجد في مكان صاخب، ويكون ذلك عادة عارضاً مؤقتاً نتيجة التعرض للضجيج. أما إذا استمر الطنين لفترة طويلة، فقد يدل على أسباب أخرى، مثل التعرض المرتبطة بالتقدم في العمر، أو التوتر والإرهاق، أو ارتفاع ضغط الدم، أو مشكلات في الأوعية الدموية. ويرتبط طنين الأذن أحياناً بحالات طبية معينة، من بينها ضعف السمع، خصوصاً لدى كبار السن. كما قد يكون ناتجاً عن التهابات، أو إصابات في الأذن، أو كأثر جانبي لبعض الأدوية. أولاً، يُنصح بمراجعة الطبيب، خاصة إذا كان الطنين مصحوباً بأعراض أخرى مثل الدوار، أو الألم، أو فقدان السمع. ثانياً، ينبغي العناية بصحة الأذنين من خلال تجنب التعرض للأصوات المرتفعة، واستخدام سدادات الأذن في البيئات الصاخبة، والحفاظ على نمط حياة صحي. وبشكل عام، لا يُعد طنين الأذن مرضاً بحد ذاته، بل هو عرض أو إشارة إلى وجود خلل ما في الجسم. لذلك لا ينبغي تجاهله، إذ إن الاهتمام بحاسة السمع يساعد على الوقاية من مضاعفات ومشكلات محتملة.

اعلان
مدفوع الثمن

سون يذل ميسي في انطلاقة الدوري الأمريكي



المواطن-وكالات

عاش ليونيل ميسي، نجم إنتر ميامي، ليلة مريرة في مواجهة هيوغ مين سون، لاعب لوس أنجلوس، في انطلاقة الدوري الأمريكي. وشهدت المدرجات حضوراً لافتاً للمئات من القمصان واللافتات التي رفعت تكريماً لميسي، الذي تمكن من التعافي في الوقت المناسب من إصابة عضلية في الفخذ الأيسر، والتي قد تسببت في إلغاء مباراة ودية للفريق في بورتوريكو خلال الفترة التحضيرية. ووفقاً لصحيفة "سبورت" الإسبانية، سقط ميسي وفريقه إنتر ميامي في فخ هزيمة قاسية بنتيجة 3-0 أمام لوس أنجلوس بقيادة سون، ليبدأ بطل الدوري الأمريكي حملة الدفاع عن لقبه بليلة مريرة وخيبة للأمال. وجاءت أهداف أصحاب الأرض عن طريق كل من الفنزويلي ديفيد مارتينيز في الشوط الأول، قبل أن يضيف الجابوني دينيس بوانجا والسلفادوري ناثن أوردان هدفين في الشوط الثاني ليطيحوا بالبطل. وتحول الصدام الأول المنتظر بين ميسي وسون، أيقوني المسابقة، إلى هيمنة مطلقة من جانب فريق لوس أنجلوس، وسط أجواء احتفالية من 75 ألف مشجع احتشدوا في ملعب ميموريال كوليسيوم التاريخي، لحققت ضراً كبيراً بفريقه.

كين سعيد بربط اسمه برشلونة.. ويتحدث عن موقفه في بايرن

المواطن-وكالات

شعوره بالراحة والاستقرار مع بايرن ميونخ، موضعاً في تصريحاته: "لم أسمع شيئاً عن هذا الأمر، والذي وأخي يتوليان كل شيء، ولم يبلغاني بأي مستجدات". وأكد "أنا سعيد جداً هنا في بايرن، وتركيزي الكامل منصب على هذا الموسم وما أقدمه مع الفريق. أعتر هذه الأنباء مجاً ملة وإطراء".



يرتبط النجم الإنجليزي هاري كين بعقد مع بايرن ميونخ يمتد حتى صيف 2027، وسط حديث متزايد عن إمكانية فتح باب رحيله خلال فترة الانتقالات المقبلة إذا قرر النادي البافاري استمرار وضعه التعاقد. وفي هذا السياق، عاد اسمه ليرتد بقوة داخل أروقة برشلونة، بعدما زعم المرشح لرئاسة النادي الكتالوني تشافي فيلاخوانا بوجود اتصالات أولية مع اللاعب، مؤكداً أنه سيكون إضافة مثالية لأسلوب لعب الفريق، نظراً لقدرة على الربط مع زملائه في الوسط، ولعبه كمهاجم صريح قاتل أمام المرمى، إلى جانب تحركاته الذكية وتأثيره الكبير أمام الفرق التي تعتمد على التكتل الدفاعي، ما يجعله - بحسب وصفه - عنصراً قادراً على منح برشلونة قيمة فنية استثنائية. وقد نفى النجم الإنجليزي علمه بأي محادثات مع برشلونة، إلا أنه أبدى سعادته باهتمام ناد كبير مثل البارسا، واعتبر ذلك بمثابة إشادة بمستواه. وشدد كين على

فيفا يصدر تعليماته لموقعة العراق في ملحق المونديال

المواطن- متابعة



مسافة تُقدّر بنحو خمسة أمتار من لاعبي أسود الرافدين. وكان العراق قد بلغ الملحق العالمي عقب تفوقه على منتخب الإمارات لكرة القدم بنتيجة 2-1 إياباً في المباراة التي أقيمت على ملعب ملعب البصرة الدولي، بعدما انتهى لقاء الذهاب بالتعادل 1-1. ليحسم التأهل بمجموع المباراتين (2-3).

فيما تبقى البطاقات الحمراء خاضعة للوائح الانضباط المعمول بها لدى "فيفا"، وقد تمتد آثارها وفق الأنظمة المعمدة. ويشأن الجماهير، جرى تحديد أماكن المشجعين العراقيين في الملعب، حيث سيحصلون على البطاقات الصفراء التي قد يحصل عليها لاعبو المنتخب في هذه المباراة لن تُرخل إلى نهائيات كأس العالم في حال تحقق التأهل.

الاتحاد العراقي للدراجات يحصد درع التفوق العربي لعام 2025

المواطن- متابعة

تنظيم البطولة العربية بأفضل صورة"، مشيراً إلى "الإشادات الواسعة التي تلقاها من رؤساء الوفود والمدربين واللاعبين والاعبيات المشاركين". وكان الاتحاد العراقي قد استضاف ونظم البطولة العربية لدرجة الطريق وذوي الاحتياجات الخاصة

في محافظة السلبيانية خلال شهر تشرين الأول / أكتوبر الماضي، بمشاركة تسعة منتخبات عربية، وسط اهتمام إعلامي ملحوظ، حيث تركت المنافسات انطبعا إيجابياً من ناحيتين التنظيمية والفنية لدى الوفود المشاركة.



الناجئة عن رحيل هذا الثلاثي ستكون كافية لإتمام صفقات الصيف بسهولة.

أولويات الميركاتو: رأس حربة وقلب دفاع

رغم أن النية لا تتجه لتغيير قوام الفريق بالكامل، إلا أن "خطة ديكو" حددت هدفين رئيسيين لا غنى عنهما:

- مهاجم صريح: لتعويض الفراغ المحتمل في الخط الأمامي.
- مدافع صلب: لتعزيز العمق الدفاعي للفريق.

أما فيما يخص مراكز الظهرة، فإن الأولوية تظل "للمنتج المحلي" من الأكااديمية، مع إبقاء الباب مفتوحاً أمام خيار جواو كانسيلو أو البحث عن فرص اقتصادية غير مكلفة في السوق الدولية.

مارس.. شهر الحسم

على الرغم من تجميد بعض المفاوضات مؤقتاً انتظاراً لنتائج الانتخابات، إلا أن المدير الرياضي أحرز تقدماً كبيراً خلف الكواليس. ويضع ديكو شهر مارس/ آذار موعداً نهائياً لإغلاق ملف التخطيط، حيث سيبدأ وكلاء اللاعبين المعنيين بالرحيل في البحث عن وجهات جديدة، تماشياً مع سعي النادي لتقليص فائض اللاعبين في بعض المراكز.

النادي يضع المهاجم البولندي أمام خيارين: إما قبول تخفيض حاد في راتبه أو الرحيل، وهو الخيار الأرجح حالياً بالنظر لتقدمه في السن. كما تشمل



سقط لوحده على الأرض.. كشف تفاصيل إصابة مهاجم أسود الرافدين "ميسي"

المواطن- متابعة

تعرض مهاجم المنتخب العراقي لكرة القدم "أسود الرافدين"، مهند علي الملقب بـ"ميسي"، يوم أمس الأول السبت، إلى إصابة في الكاحل خلال مشاركته مع مباراة فريقه دبا الفجيرة أمام فريق كلباء ضمن منافسات الدوري الإماراتي، ما اضطره إلى مغادرة أرضية الملعب مبكراً بعد مرور 23 دقيقة فقط من انطلاق المباراة. وبحسب المعلومات التي تحصلت عليها وكالة شفق نيوز، فإن الفحوصات الأولية أكدت أن الإصابة طفيفة ولا تدعو



القلق. وقرار الجهاز الفني باستبداله عند الدقيقة 23 من عمر المباراة جاء كإجراء احترازي بحسب، حرصاً على سلامة اللاعب، ورغبة في منحته الراحة اللازمة، وتجنباً لأي مضاعفات قد تنتج عن الاستمرار في اللعب. ومن المتوقع أن يخضع "ميسي" لمتابعة طبية خلال الأيام القليلة المقبلة للتأكد من تعافيه الكامل، وسط تطمينات بأن حالته مستقرة، ولن تؤثر على جاهزيته في الاستحقاقات المقبلة. وكان المهاجم الدولي العراقي مهند علي، قد سقط على أرضية الملعب عند الدقيقة السابعة دون أي تدخل من لاعبي الفريق المنافس، قبل أن يتلقى الإسعافات الأولية ويتمكن من العودة لاستكمال المباراة، غير أن اللاعب لم يستطع مواصلة اللعب، ليغادر المباراة بعد عدة دقائق متأثراً بالإصابة، ما أثار قلقاً حول حالته الصحية. يذكر أن لاعب كرة القدم العراقي مهند علي، الملقب باسم "ميسي"، انضم رسمياً في 4 آب/ أغسطس 2025، لنادي دبا الفجيرة الإماراتي، قادماً من نادي الشرطة.

استراتيجية "ديكو" لثورة برشلونة.. التضحية بالكبار وضم رأس حربة وقلب دفاع

المواطن- وكالات

يضع البرتغالي ديكو، المدير الرياضي لنادي برشلونة، اللمسات الأخيرة على استراتيجية شاملة لإعادة هيكلة الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. الخطة التي تم رسم ملامحها بالاتفاق مع المدرب الألماني هانسي فليك، تعتمد بشكل أساسي على مبدأ "التضحية بالرواتب الضخمة" لتحويل صفقات نوعية تعيد "البلاوغرانا" إلى منصات التتويج.

استعادة التوازن المالي

يتمثل الهدف الأسمى لإدارة برشلونة في العودة للعمل بقاعدة (1:1)، والتي تتيح للنادي استثمار كل يورو يتم توفيره في التعاقدات الجديدة. ولتحقيق ذلك، يرى ديكو ضرورة بيع لاعبين باجور مرتفعة، وهو ما سيوفر السيولة اللازمة لتزويد فليك بـ "أسلحة كافية" للمنافسة في الموسم الجديد.

ليفاندوفسكي وتير شتيغن.. قرارات مؤلمة
تضع الخطة الأسماء الكبيرة في مهب الريح؛ حيث يبرز اسم روبرت ليفاندوفسكي كأول التحديات.

ثأر نهائي ٢٠٢٤ يتجدد..

تاريخ مواجهات الأهلي والترجي وأبرز الأرقام قبل صدام ربع نهائي دوري الأبطال

المواطن- وكالات

يتجدد الصراع الناري بين الأهلي المصري والترجي التونسي في مسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، بعدما أسفرت قرعة الدور ربع النهائي عن مواجهة محتمة بينهما.

الأهلي يطمح لتحقيق لقبه الـ13 والترجي يسعى للعودة للمنصة القارية للمرة الخامسة

ويبحث الأهلي المصري عن لقبه الثالث عشر في المسابقة وتعزيز رقمه القياسي، بعد أن توج بأخر لقبه على حساب الترجي في نهائي 2024 إثر فوزه بمجموع مباراتي الدور النهائي (1-1). في المقابل، ينشد الترجي العودة إلى منصة التتويج للمرة الخامسة في تاريخه.

موعد مباراة الأهلي والترجي في دوري أبطال أفريقيا

من المقرر أن تقام جولة الذهاب أحد يومي 13 و 14 مارس/ آذار المقبل في تونس، بعد أن حل الترجي ضمن أندية المستوى الثاني إلى جانب (نهضة بركان المغربي، الجيش الملكي المغربي، صن داوون الجنوب أفريقي). في المقابل، تجرى لقاءات جولة الإياب أحد يومي 20 و 21 مارس/ آذار المقبل في القاهرة، بعد أن حل الأهلي ضمن فرق المستوى الأول إلى جانب أندية (بيراميدز المصري، الهلال السوداني، الملعب المالي). وسيلتقي الفائز بمجموع المواجهتين (الأهلي ضد الترجي) مع المتأهل من لقاء ماميلودي صنداونز الجنوب أفريقي مع الملعب المالي. ومن المقرر أن تقام مواجهتا الذهاب في الدور قبل النهائي للبطولة أيام 10 و 11 أبريل/ نيسان المقبل، في حين تجرى مباراتا الإياب أيام 17 و 18 و 19 من الشهر ذاته. أما لقاء الذهاب بالدور النهائي، فسوف يُقام يوم 15 مايو/ أيار المقبل، بينما تجرى مباراة العودة في 24 من الشهر ذاته.

تاريخ مواجهات الأهلي المصري ضد الترجي التونسي

تعيد المواجهة القادمة بين الأهلي المصري والترجي التونسي إلى الأذهان لقاءاتهما بالبطولة الأهم والأقوى على مستوى الأندية في القارة السمراء، والتي كان آخرها في نهائي نسخة المسابقة موسم 2023/2024، والتي حسمها الفريق الأحمر لصلحته (1-0) في مجموع مباراتي الذهاب والعودة. وسبق أن لعب الأهلي المصري مع الترجي التونسي في دوري أبطال أفريقيا أعوام 1990 تحت المسمى القديم (كأس الأندية الأفريقية لأبطال الدوري)، وكذلك أعوام 2001 و 2007 و 2010 و 2011 و 2012 و 2017 و 2018 و 2021 و 2022 بالإضافة إلى 2024. لعب الفريقان 24 مباراة في دوري الأبطال، كانت الأخيرة خلالها للأهلي الذي حقق 11 فوزاً مقابل 4 انتصارات للترجي، بينما فرض التعادل نفسه على 9 لقاءات. أحرز الأهلي المصري 14 هدفاً (لـشيخ) في أفريقيا 26 هدفاً مقابل 14 هدفاً (لـشيخ) الأندية التونسية).

الأهلي يتصدر مجموعته والترجي وصيفاً خلف الملعب المالي في ختام دور المجموعات

الأهلي المصري، البطل التاريخي للمسابقة بـ12 لقباً، تربع على قمة ترتيب المجموعة الثانية، وصعد برفقته الجيش الملكي المغربي، المتوج بالبطولة عام 1980. الترجي التونسي كان قد اكتفى بالوصافة في مرحلة دوري المجموعات بعد أن احتل المركز الثاني برصيد 9 نقاط خلف الملعب المالي متصدراً قمة ترتيب المجموعة الرابعة برصيد 11 نقطة.

بطولة أمم أفريقيا.. هل عطلت موسم الأهلي وجاهزيته لمواجهة الترجي؟

يُمر الفريقان بمرحلة غير مثالية، حيث يقدم

فنياً بعد إقالة ماهر الكنزاري، حيث تجري إدارة النادي مفاوضات مع المدرب الفرنسي باتريسي بوميل لتولي المهمة والهدف الأول هو تولي الترجي الدور ربع النهائي، وهو ما يجعل أمراً إيجابياً في مشوار الفريق". وشدد المدرب الدنماركي على أن "الفريق الذي يطمح للتتويج باللقب يجب ألا يخشى أي منافس"، مؤكداً أن جميع الفرق المتأهلة تمتلك دوافع قوية.

أن لقاء الإياب سيكون في القاهرة ووسط الجماهير، وهو ما يجعل أمراً إيجابياً في مشوار الفريق". وشدد المدرب الدنماركي على أن "الفريق الذي يطمح للتتويج باللقب يجب ألا يخشى أي منافس"، مؤكداً أن جميع الفرق المتأهلة تمتلك دوافع قوية.

تقارير: الترجي التونسي يتوصل إلى اتفاق مع باتريسي بوميل لتدريب الفريق

في المقابل، سيشهد فريق "باب سويقة" تغييراً

فضلاً عن تراجع مستوى بعض العناصر. المدير الفني للنادي الأهلي المصري أكد على صعوبة المواجهة المرتقبة ضد الترجي التونسي في دور الثمانية من بطولة دوري أبطال أفريقيا، مشيراً إلى أن هدف فريقه هو الفوز والتأهل.

إقامة الإياب بالقاهرة يمنح الأهلي ميزة كبيرة ضد الترجي في دوري الأبطال

في هذا الصدد، أوضح ثوروب أن "إقامة مباراة الذهاب خارج مصر تعد نقطة مهمة، خاصة

بأن لقاء الإياب سيكون في القاهرة ووسط الجماهير، وهو ما يجعل أمراً إيجابياً في مشوار الفريق". وشدد المدرب الدنماركي على أن "الفريق الذي يطمح للتتويج باللقب يجب ألا يخشى أي منافس"، مؤكداً أن جميع الفرق المتأهلة تمتلك دوافع قوية.

بأن لقاء الإياب سيكون في القاهرة ووسط الجماهير، وهو ما يجعل أمراً إيجابياً في مشوار الفريق". وشدد المدرب الدنماركي على أن "الفريق الذي يطمح للتتويج باللقب يجب ألا يخشى أي منافس"، مؤكداً أن جميع الفرق المتأهلة تمتلك دوافع قوية.

بأن لقاء الإياب سيكون في القاهرة ووسط الجماهير، وهو ما يجعل أمراً إيجابياً في مشوار الفريق". وشدد المدرب الدنماركي على أن "الفريق الذي يطمح للتتويج باللقب يجب ألا يخشى أي منافس"، مؤكداً أن جميع الفرق المتأهلة تمتلك دوافع قوية.

بأن لقاء الإياب سيكون في القاهرة ووسط الجماهير، وهو ما يجعل أمراً إيجابياً في مشوار الفريق". وشدد المدرب الدنماركي على أن "الفريق الذي يطمح للتتويج باللقب يجب ألا يخشى أي منافس"، مؤكداً أن جميع الفرق المتأهلة تمتلك دوافع قوية.



بأن لقاء الإياب سيكون في القاهرة ووسط الجماهير، وهو ما يجعل أمراً إيجابياً في مشوار الفريق". وشدد المدرب الدنماركي على أن "الفريق الذي يطمح للتتويج باللقب يجب ألا يخشى أي منافس"، مؤكداً أن جميع الفرق المتأهلة تمتلك دوافع قوية.

بأن لقاء الإياب سيكون في القاهرة ووسط الجماهير، وهو ما يجعل أمراً إيجابياً في مشوار الفريق". وشدد المدرب الدنماركي على أن "الفريق الذي يطمح للتتويج باللقب يجب ألا يخشى أي منافس"، مؤكداً أن جميع الفرق المتأهلة تمتلك دوافع قوية.

بأن لقاء الإياب سيكون في القاهرة ووسط الجماهير، وهو ما يجعل أمراً إيجابياً في مشوار الفريق". وشدد المدرب الدنماركي على أن "الفريق الذي يطمح للتتويج باللقب يجب ألا يخشى أي منافس"، مؤكداً أن جميع الفرق المتأهلة تمتلك دوافع قوية.

بأن لقاء الإياب سيكون في القاهرة ووسط الجماهير، وهو ما يجعل أمراً إيجابياً في مشوار الفريق". وشدد المدرب الدنماركي على أن "الفريق الذي يطمح للتتويج باللقب يجب ألا يخشى أي منافس"، مؤكداً أن جميع الفرق المتأهلة تمتلك دوافع قوية.

المواطن

zoom



قريباً.. في تونس عمل مسرحي عراقي تونسي مشترك

المواطن - خاص

تجري الاستعدادات في تونس لتقديم العمل المسرحي العراقي التونسي المشترك (جبريتود- المحاكمة الأخيرة). وهو من تأليف الكاتب العراقي منير راضي وإخراج الفنان التونسي عبد الرحمن السلطاني، وبطولة الفنان التونسي وحيد بن مطاوع. ويضم الفريق الفني الفنانين: رفيعة السعيد ومديرة المسرح، ومحمد الجباري تقني صوت وإضاءة، والباس بن شعيان ماكياج وديكور وملابس. ومن المؤمل مشاركته في الدورة الثامنة للمهرجان الدولي للمونودراما بقرطاج في تونس ويقام تحت شعار (ربيع المونودراما بالعاصمة) للمدة من الثلاثين من نيسان إبريل ولغاية الثالث من آيار مايو ٢٠٢٦ بمشاركة العديد من فرق المسرح العراقية والتونسية والعربية..



إتخاذ الأدياء، والكتاب يستعد لإحياء، فعالية الأسبوع الأدبي الرابع

المواطن - متابعة

يستعد الاتحاد العام للأدياء والكتاب في العراق لأسبوعه الأدبي الرابع الذي يأتي بعنوان (سبوزيوم أدب). وقال أمين الشؤون الثقافية الشاعر منذر عبد الحر لوكالة الأنباء العراقية (واع) إنه «في توجهه اعتمده الاتحاد في سنواته الأخيرة بتقديم سلسلة فعاليات ثقافية تشمل الطابع الجمالي للجمهور الكرم في شهر رمضان الفضيل يستعد الاتحاد العام للأدياء والكتاب في العراق لأسبوعه الأدبي الرابع الذي يأتي بعنوان (سبوزيوم أدب)». وأضاف أن «هذه الدورة ستعتمد باقة من الفعاليات الأدبية، منها قراءات شعرية وندوات أدبية تجمع بين المتعة والفائدة، فضلاً عن وجود مسابقات أدبية، وورش في فنون الأدب والكتابة المباشرة، كما سيقام الأسبوع في جدول احتفاء بالمعلم العراقي والمرأة العراقية، مع وجود فعاليات موسيقية رمضانية، وتوقيع لإصدارات أدبية حديثة.. من جانبها بدأت اللجنة التحضيرية عملاً لإقامة هذا الأسبوع الذي ينتظره الأدياء وعوائلهم الكريمة وجمهور الثقافة، مشيرة إلى أن «جدول الفعاليات الذي سينشر قريباً سيمنح ثمانية أيام من يوم السبت ٢٨ شباط ٢٠٢٦ إلى السبت الذي يليه ٧ آذار ٢٠٢٦».

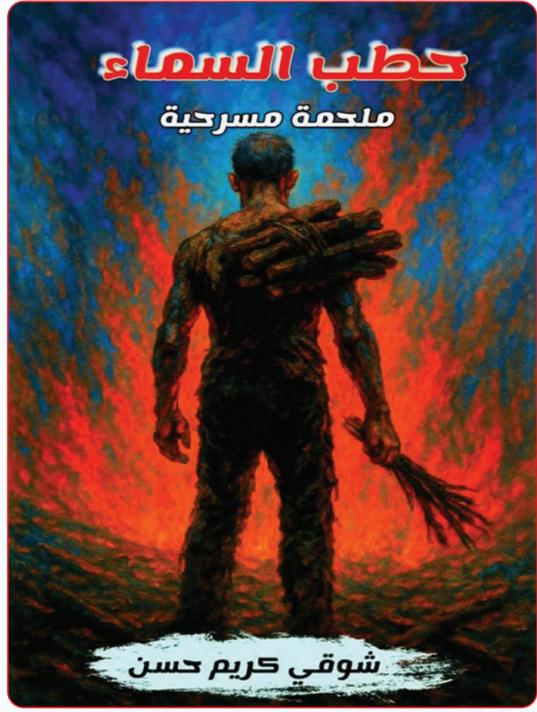


مسلسل (صحاب الأرض) في فوضى هجوم الإعلام الصهيوني

المواطن - متابعة

لم يحتج مسلسل (صحاب الأرض) إلى أكثر من حلقتين كي يتحول من عمل درامي في السباق الرمضاني إلى محور نقاش سياسي وإعلامي خارج الحدود. فمجرد عرض أولى حلقاته، بدأ الإعلام الصهيوني في تخصيص مساحات تحليلية مطولة للحديث عنه، ليس باعتباره عملاً فنياً فحسب، بل بوصفه رسالة تحمل أبعداً أبعد من الشائفة.. فهو يتبنى رؤية منحازة للفلسطينيين في سياق الحرب على غزة، ولا يقدم الرواية الصهيونية، هذه القسرة الإسرائيلية المبكرة جاءت قبل أن تتكشف ملامح العمل كاملة، وهو ما يعكس حساسية الموضوع الذي يقترّب منه المسلسل، خاصة أنه يتناول الحرب من زاوية إنسانية مباشرة، ويضع المشاهد داخل تفاصيل الحياة اليومية تحت الصغار. هذا الأسلوب يجعل العمل أقرب إلى تسجيل إنساني للحظة، لا إلى بيان سياسي، حتى وإن كانت خلفيته السياسية واضحة.. العمل يعكس حجم تأثيره المتوقع، بينما رأى آخرون أن المسلسل يجمع الدراما أمام اختيار جديد: كيف يمكن رواية الحكاية الإنسانية من دون الوقوع في التبسيط أو التوظيف المباشر. المسلسل خرا: يترجم ميمي، تأليف: عمار صبري، تمثيل: إيهاد نصار، منة شلبي، كامل الباشا، آدم بكري، تارا عبود، سارة يوسف.

ليست (حطب السماء) مسرحية عن زيد بن علي حسب، ولا هي إعادة سرد لسيرة ثورية أشبعت رواية وتمجيداً وخطابة، بل هي عمل يشترك مع التاريخ بوصفه مادة قابلة للقلق، وللخلطة، ولإعادة السؤال. شوقي كرم حسن لا يدخل التاريخ من بوابة الوثائق، بل من الشقوق التي تركها المؤرخون عمداً أو سهواً، من تلك المناطق الرمادية التي يخلج السرد الرسمي من الإقامة فيها طويلاً. لذلك يبدو نص (حطب السماء) كأنه يُكتب ضد الطمانينة، وضد اليقين السهل، وضد القداسة حين تتحول إلى أداة صمت. في هذا المسرح، لا يُقدّم زيد الشهيد بوصفه أيقونة مكتملة، ولا رمزاً جاهزاً للتداول، بل ككائن مأزوم، واعٍ بقفل اللحظة، محاط بأسئلة لا تقل حدة عن السيوف التي واجهها. هنا تكمن الجرأة الأولى: تحويل الشخصية التاريخية من (أنموذج) إلى (مسألة). شوقي كرم حسن لا يهدم الرموز، لكنه يضعها تحت ضوء قاس، يجعلها ترى نفسها، وترانا معها. زيد (حطب السماء) ليس مجرد حامل للحق، بل حامل لثمنه، والثمن هو الجسد، والخذلان، والعزلة، والشك الذي لا يُقال في الحطب. اللغة في هذا النص ليست وسيلة، بل هي الحدث ذاته. لغة معرفية شاعرية عالية، لا تكتفي بالتزيين أو الإيحاء، بل تبني تفكيراً كاملاً. الجملة المسرحية عند شوقي ليست حواراً بالمعنى التقليدي، بل هي تفكير يُنطق، وفكرة تتجسد صوتاً. هناك كثافة لغوية تُشبه الاحتراق البطيء: كل كلمة تبدو وكأنها خرجت من اختبار أخلاقي قبل أن تكتب. وهذا ما يمنح النص نبرته الخاصة، نبرة من يعرف أن الشعر، حين يقترّب من التاريخ، يجب أن يكون مسؤولاً لا غنائياً فقط. (حطب السماء) تشغل على المسكوت عن لا بوصفه فضيحة، بل بوصفه سؤالاً معرفياً. لماذا يُترك الثائر وحيداً؟ لماذا تُخفّف الثورة في الذاكرة، وتُختزل في لحظة استسهاد، بينما تهمل شبكة الحاضنة؟ هل الثورة فعل شجاعة فردية أم عقد اجتماعي؟ هل يُقاس الفشل بالنتيجة أم بالخيانة التي سبقتها؟ هذه الأسئلة لا تُطرح عبر الصمت، بل تتسلل عبر المواقف، وعبر التوتر بين القول والفعل، وبين



طالب كرم

ليست (حطب السماء) مسرحية عن زيد بن علي حسب، ولا هي إعادة سرد لسيرة ثورية أشبعت رواية وتمجيداً وخطابة، بل هي عمل يشترك مع التاريخ بوصفه مادة قابلة للقلق، وللخلطة، ولإعادة السؤال. شوقي كرم حسن لا يدخل التاريخ من بوابة الوثائق، بل من الشقوق التي تركها المؤرخون عمداً أو سهواً، من تلك المناطق الرمادية التي يخلج السرد الرسمي من الإقامة فيها طويلاً. لذلك يبدو نص (حطب السماء) كأنه يُكتب ضد الطمانينة، وضد اليقين السهل، وضد القداسة حين تتحول إلى أداة صمت. في هذا المسرح، لا يُقدّم زيد الشهيد بوصفه أيقونة مكتملة، ولا رمزاً جاهزاً للتداول، بل ككائن مأزوم، واعٍ بقفل اللحظة، محاط بأسئلة لا تقل حدة عن السيوف التي واجهها. هنا تكمن الجرأة الأولى: تحويل الشخصية التاريخية من (أنموذج) إلى (مسألة). شوقي كرم حسن لا يهدم الرموز، لكنه يضعها تحت ضوء قاس، يجعلها ترى نفسها، وترانا معها. زيد (حطب السماء) ليس مجرد حامل للحق، بل حامل لثمنه، والثمن هو الجسد، والخذلان، والعزلة، والشك الذي لا يُقال في الحطب. اللغة في هذا النص ليست وسيلة، بل هي الحدث ذاته. لغة معرفية شاعرية عالية، لا تكتفي بالتزيين أو الإيحاء، بل تبني تفكيراً كاملاً. الجملة المسرحية عند شوقي ليست حواراً بالمعنى التقليدي، بل هي تفكير يُنطق، وفكرة تتجسد صوتاً. هناك كثافة لغوية تُشبه الاحتراق البطيء: كل كلمة تبدو وكأنها خرجت من اختبار أخلاقي قبل أن تكتب. وهذا ما يمنح النص نبرته الخاصة، نبرة من يعرف أن الشعر، حين يقترّب من التاريخ، يجب أن يكون مسؤولاً لا غنائياً فقط. (حطب السماء) تشغل على المسكوت عن لا بوصفه فضيحة، بل بوصفه سؤالاً معرفياً. لماذا يُترك الثائر وحيداً؟ لماذا تُخفّف الثورة في الذاكرة، وتُختزل في لحظة استسهاد، بينما تهمل شبكة الحاضنة؟ هل الثورة فعل شجاعة فردية أم عقد اجتماعي؟ هل يُقاس الفشل بالنتيجة أم بالخيانة التي سبقتها؟ هذه الأسئلة لا تُطرح عبر الصمت، بل تتسلل عبر المواقف، وعبر التوتر بين القول والفعل، وبين

ليس بريئاً، وأن ما لم يُكتب فيه قد يكون أخطر مما كُتب. من الناحية الجمالية، يعتمد شوقي كرم حسن على مسرح ذهني- شعائري، حيث الفعل الخارجي محدود، لكن الفعل الداخلي بالغ الاستيعاب. المسرح هنا لا يلهث وراء الحدث، بل يراقبه وهو يتأكل من الداخل. الشخصيات ليست كثيرة، لكنها ثقيلة الدلالة، تتحرك كما لو كانت أفكاراً تمشي على خشبة. الزمن ليس خطياً، بل دائري، يعود على نفسه، وكان الثورة محكوم عليها أن تُسأل في كل عصر بالطريقة ذاتها، وأن تُخذل بالطريقة ذاتها أيضاً. المعرفة (حطب السماء) ليست تاريخية فقط، بل فلسفية وأخلاقية. النص يسأل: هل تكفي عدالة القضية إذا غابت عدالة الحاضنة؟ هل الثورة فعل شجاعة فردية أم عقد اجتماعي؟ هل يُقاس الفشل بالنتيجة أم بالخيانة التي سبقتها؟ هذه الأسئلة لا تُطرح عبر الصمت، بل تتسلل عبر المواقف، وعبر التوتر بين القول والفعل، وبين

القديمة بلامح جديدة. وفي هذا، يثبت شوقي كرم حسن أنه لا يكتب مسرحاً عن الماضي، بل مسرحاً يُقلق الحاضر، ويضعه وجهاً لوجه أمام مراهبه المؤجلة. ويمضي النص، في امتداد رؤيته، إلى ما هو أبعد من لحظة محددة، ليحوّلها إلى بنية متكررة في الوعي الجمعي. هنا تكمن إحدى أعماق اشتغالات شوقي كرم حسن: التاريخ لا يُستدعى ليستعاد، بل ليُقاس عليه. زيد ليس فرداً معزولاً في القرن الثاني الهجري، بل أنموذج سؤال يتكرر كلما ولدت فكرة العدالة في بيئة غير مستعدة لدفع ثمنها المسرحية، بهذا المعنى، لا تُدين الماضي فقط، بل تضع الحاضر في قفص الاتهام دون أن تسميه. اللافت في (حطب السماء) أن الفاجعة لا تُبنى على مشهد الدم، بل على ما يسبقه من تآكل بطيء في المعنى. الخذلان هنا ليس فعلاً مفاجئاً، بل مساراً نفسياً واجتماعياً، يبدأ بالهمس، بالتردد، بالمصلحة الصغيرة التي تُتر، ثم تتضخم حتى تصبح خيانة عامة.

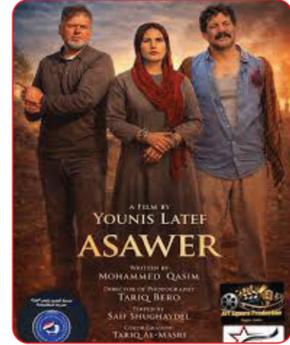
شوقي كرم حسن يكتب هذا المسار بوعي دقيق، كأن النص يراقب سقوط الجماعة لحظة بلحظة، لا من الخارج، بل من داخل تيريراتها. وهنا تتحول المسرحية إلى مرآة أخلاقية قاسية، لا تُظهر الأبطال وحدهم، بل تُظهرنا نحن، ونحن نبحث دائماً عن سبب (معقول) لعدم الانحياز. في البناء الدرامي، يعتمد الكاتب على توتر داخلي مستمر، توتر لا يُحل ولا يُفرغ، بل يراكم. لا ذروة تقليدية، ولا انفراجاً كاتارسيّاً بالمعنى الأرسطي. الاستسهاد، حين يأتي، لا يبدو خاتمة، بل فضيحة أخلاقية مكتملة الأركان. كأن النص يقول إن الموت، في مثل هذه اللحظات، أقل مأساوية من الحياة التي سبقتها، من تلك الحياة التي شاهدت الحق يُخذل خطوة خطوة ولم تتحرك. جماًلياً، يستغل النص على ثنائية النار والسماء لا بوصفهما رمزين جاهزين، بل كحقل دلالي متوتر. النار ليست مجرد عقاب أو تطهير، بل نتيجة طبيعية لتراكم القهر، والسماء ليست ملاذاً ميتافيزيقياً، بل شاهداً صامتاً، بعيداً، وربما متواطئاً بصمته. حطب السماء عنوان لكي لا يُنسى، بل العلاقة: ما الذي يجعل السماء تحتاج إلى حطب؟ ومن الذي يقدمه؟ الجواب

عرض بحضور رسمي وفني واسع..

فيلم (أساور) يوثق بطولات العراقيين ضد الإرهاب

أحمد سميم

الشعبي ضد عصابات داعش الإرهابية، وما قدموه من تضحيات جسام ومواقف إنسانية لحماية المدنيين. وقال مخرج الفيلم يونس لطيف، لوكالة الأنباء العراقية (واع): «الفيلم ضمن منحة رئيس الوزراء لدعم الدراما التي تضمنت إنتاج مسلسلات و٤٠ فيلماً وسهرة تلفزيونية». وأضاف: «يتحدث الفيلم عن تضحيات قواتنا الأمنية بمختلف صنوفها وتنشكيلاتها، الذين لولاهم لما كنا نتمتع بالأمن والاستقرار، وكنت أشعر أن هناك ديناً في رقبتي لا بد أن أوفيه من خلال السينما، عبر إنتاج عمل سينمائي دعماً لقواتنا البطلة واستذكارة لمآثرهم الزكية». وأشار إلى أن «الفيلم صُوّرت جميع مشاهدته في بغداد، واستغرق التصوير شهراً كاملاً، مع استعمال العناصر الفنية من مونتاج ومعالجة نهائية». من جهته، قال رئيس جهاز مكافحة الإرهاب، الفريق الركن كريم التميمي في كلمة ألقاها في ختام



العرض: «إن عرض فيلم «أساور»، الذي تناول بطولات الجيش العراقي في مواجهة عصابات داعش الإرهابية، يمثل توثيقاً فنياً مهماً لمرحلة مفصلية من تاريخ العراق الحديث». وأكد أن «ما قدمه الفيلم من مشاهد تجسد تضحيات أبطال الجيش العراقي والقوات الأمنية يعكس حجم التحديات التي واجهها أبناء الوطن في معركة الدفاع عن الأرض والعرض، ويعيد إلى الأذهان قصص الشجاعة والفداء التي سطرها المقاتلون في ساحات القتال». وأضاف أن «الأعمال الفنية التي توثق بطولات قواتنا المسلحة تسهم في ترسيخ الوعي الوطني لدى الأجيال، وتؤكد أن الانتصار على الإرهاب لم يكن حدثاً عابراً، بل ثمرة دماء زكية ووحدة وطنية صلبة، مشيداً بجهود القائمين على الفيلم في نقل صورة واقعية ومؤثرة عن تلك المرحلة». وأشار إلى أن «الحرب ضد الإرهاب تُقسام على ركيزتين أساسيتين: الجندى في الميدان،

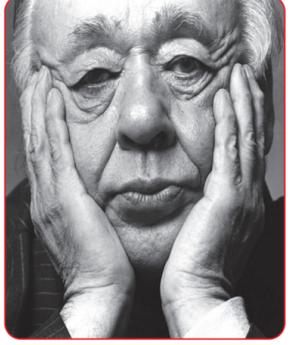
إغتراب الإنسان في عالم اللامنتطق

التمرد على هذا الوضع المفروض عليه، فحتما سيشعر بالاغتراب في هذا العالم. وهو ما ظهر في مسرحية (خراتين)، التي امتلأت بشخصيات تحوت إلى خراتين، في مقابل بطيل المسرحية (برانجيه)، الذي رفض أن يكون جزءاً من منظومة القطيع التي تسود المجتمع، متمسكا بحقه في الاختلاف والتفكير. «سأدافع عن نفسي، ضد العالم أجمع، سأدافع عن نفسي، أنا آخر إنسان، سأظل كذلك حتى النهاية»، لنى استنسل. «وهكذا استنسل (يونسكو) أن يكون نظرتة للعالم من خلال مسرحه الذي تبني قواعد مسرح العبت، برمزية حنكة اعتمدت على الصورة اسرحية المعبرة.

كما لاحظ يونسكو تكاثر الماديات على حساب الروحانيات، أو الإنسانيات، وهو ما ظهر في مسرحية (الكراسي)، التي امتلأت فيها خشبية المسرح بالبعيد من الكراسي الخاوية في مقابل زوجين عجوزين قليلي الحياة، وهو ما أشار إليه د. ابراهيم حمادة «يكشف عن مجتمع هو أقرب إلى الموت منه إلى الحياة». وقد كان للفيلسوف (كانكا) تأثيراً على يونسكو، وهو ما ظهر في اعتناقه لفكرة المسخ في مسرحية (خراتين). لقد اعتبر يونسكو أن تخل الإنسان عن إنسانيته وفرديته، وانسحاقه تحت وطأة الشمولية وروح القطيع، هو أمر يجرد من آدميته، ويحيله إلى مسخ. أما إذا حاول هذا الإنسان

يعد أوجين يونسكو من أهم رواد مسرح العبت، حيث تعامل مع الحياة بنظرة ساذجة تحمل قدراً من المأسوية. وحمل يونسكو على عاتقه مهمة رسم صورة للعالم في القرن العشرين، بعد رسده لسلسلة من الإنجازات العلمية والتكنولوجية التي طرأت على العالم في هذه الحقبة. ألا ان يونسكو رأى، ولمفارقة في الدرامية، في هذه التطورات جانباً مأسوياً، حيث اعتبرها أدوات لتجريد الحياة من المنطق والإنسانية، أدوات تدفع نحو الانتهازية والانسانية، بعدما سيطرت الرأسمالية القاسية على الإنسان.

د. أماني فهميم



من عالم الفيسبوك

(المقام) من مكان جامد إلى

بطل ينبض بالحياة

حيدر زوير

المرّة الأولى التي أنتقلت فيها إلى العيش وسط الرواية مع مسلسل عراقي، هذا ما حصل مع (المقام) وهي مرحلة متقدمة ومميّزة في نجاح الأعمال الدرامية، وغالباً لا يتحقق إلا بأعمال نادرة جداً. أعتقد أن ذلك حصل عبر: علي حديد، بارعٌ في صياغة الصمت؛ يبق في ذكاء المشاهد؛ فهو لا يملأ الكادر بالصيغ، بل يترك للصورة أن تتنفس. استطاع بمسأته الهادئة أن يجعل من الضوء والظل لغة تحكي ما تعجز عنه الحوارج. سرُّ إبداعه يكمن في قدرته على جعل المشهد يبدو «طبيعياً»، وكأنه واقع، بينما هو في الحقيقة بناءٌ فنيٌ دقيق، يحول فيه (المقام) من مكان جامد إلى بطل ينبض بالحياة. آلاء حسين: الصدق في أبهى صورهِ آلام